

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur  
et de La Recherche Scientifique  
Université Ain Témouchent Belhadj  
Bouchaib  
Facultés des Lettres et Langues et  
Science Sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية  
قسم اللغة والأدب العربي

أثر الخطاب الشعري الثوري في تعزيز الهوية الوطنية في الكتاب  
المدرسي (كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختلرة)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ الدكتور:  
أ. حجاج أم الخير

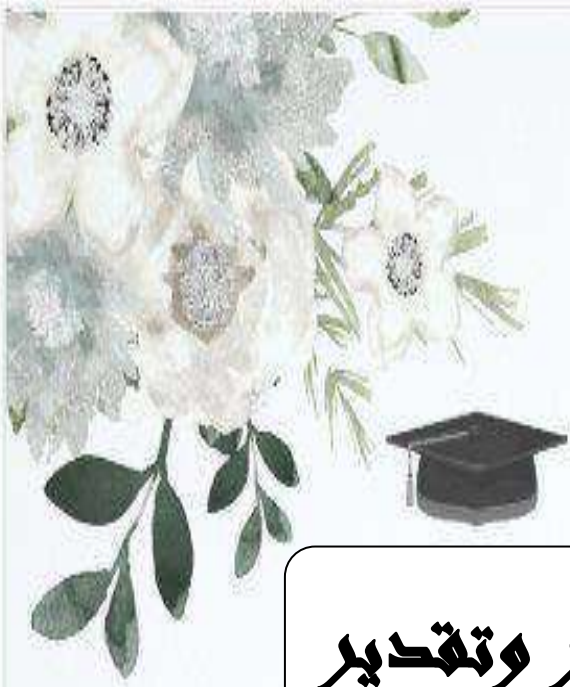
إعداد الطالبتين:  
1- مولكرالوة أمينة  
2- هدي عائشة

أعضاء اللجنة:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. الزين فتيحة	أستاذة محاضرة أ	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	رئيسا
د. حجاج أم الخير	أستاذة محاضرة أ	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	مشرفا، مقررا
د. حظري سمية	أستاذة التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	ممتحنا

السنة الجامعية 2024 / 2023





## كلمة شكر وتقدير

\* نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا  
البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية  
والعزيمة

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتورة  
المشرفة " حجاج أم الخير"، على ما قدمته لنا  
من توجيهات ومعلومات قيمة، ساهمت في إثراء  
موضوع دراستنا هذه

- كما نتوجه بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة  
والدكاترة بجامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت  
والحمد لله من قبل ومن بعد



# الإهداء

– من قال أنا لها " نالها "

وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي أن تكون.

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها.

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندا لا عمر

له إلى ركني العظيم في الحياة إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى ذلك الرجل العظيم الذي بذل كل ما

بوسعه، مأمني الوحيد وفرحتي الدائمة " والدي الحبيب "، منحه الله بالصحة والعافية.

إلى نبراس أيامي ووهج حياتي إلى معنى الحب والحنان، إلى سمة الحياة وسر الوجود إلى من كان

دعائها سر نجاحي، داعمي الأول " والدي الحبيبة " متعها الله بالصحة والعافية.

إلى الأعمدة الثابتة في الحياة، الداعمين المساندين أرضي الصلبة وجداري المتين إلى من شد الله بهم

عضدي فكانوا خير معين أخي بسمة وأخي عبد الإله حبيب.

إلى وهج حياتي عمتي جييتي التي عرفت من خلالها معنى السند الذي لا يميل، دمتي لي غاليتي.

وأخص بالذكر مشرفتي وأستاذتي الحبيبة التي كانت لي خير عوننا الأستاذة " حجاج أم الخير " متعك

الله بالصحة والعافية عزيزتي

الحمد لله الذي هيا البدء ويسر الطريق وطيب المنتهى.

مولكرالوة أمينة



# الإهداء

لله الفضل و له الحمد، ما كنت لأختم مسيرتي هذه لولا فضل الله فالحمد لله عند البدء وعند  
الختام، الحمد لله ما انتهى درب و لا ختم جهد و لا تم سعي إلا بفضل الله الحمد لله على التمام  
والكمال و على لذة الانجاز.

أهدي هذا الجهد إلى من حبهم يعلو فوق كل حب إلى من أناروا لي طريق العلم و ساندوني  
ووفروا لي سبل النجاح ... إلى أمي الغالية أدامها الله .. الأم الحنون العظيمة تلك التي سهرت  
أياما طوال من أجلي و علمتني أن النجاح بالإصرار والعزيمة.

إلى أخي العزيز حفظه الله .. وسندي الأول و الثابت في كل خطوات حياتي، مصدر فخري  
وسعادي.

إلى نفسي المثابرة الطموحة.

إلى رفقاء الدرب .. الذين أمدوني بالقوة وكانوا موضع الاتكاء.

إلى الأستاذة المشرفة "حجاج أم الخير" لك فائق الاحترام و التقدير.



هدى عائشة

# مقدمة

إن الخطاب الشعري يكاد لا يخرج من ذلك التحديد الذي أقامه النقاد لمفهوم الخطاب الأدبي، لكونه جزء منه، فهو يعبر عن ذلك المخزون الإبداعي اللغوي الذي يجعله عالماً مليء بالآهات والأناة غامض الحدود، ويندرج ضمنه الخطاب الثوري الذي يقوم على القومية والاستعلاء من طرف المستعمر فهو يأتي كرد فعل على الممارسات الاستعمارية ويكون على شاكلة القول المفوظ أو ما يتجاوز ذلك إلى عمليات عسكرية منظمة التي يقوم بها الثوار للدفاع عن هويتهم واستيراد سيادتهم وتطهير أوطانهم من المستعمر الغاشم، فكانت الثورات مصدر إلهام للأدباء والشعراء ويبرز ذلك جلياً في كتاباتهم الشعرية.

وهكذا تظل القصيدة العربية بكل عوالمها تفرض نفسها، وتحاول القراءات المختلفة أن تجعل منها ما يكشف عن بعض أسرارها ويستكشف جوهرها الذي ظل مميزاً في شكله ومضمونه، ولعل ما أنتقي للمتعلمين من الخطابات الشعرية المختارة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي خير دليل على مدى استمرارية الخطاب الشعري ومقدرته على خلق فضاء تواصلية لغوية ينطلق من الشاعر ليصل إلى المتلقي، محملاً بكل القيم والدلالات.

وهذا ما دفعنا إلى معالجة هذا الموضوع المعنون بـ: "أثر الخطاب الشعري الثوري في تعزيز الهوية الوطنية"، وقمنا بالتربص في ثانوية "الشيخ الفضيل الورتلاني" سيدي بن عدة، و"داودي محمد" بالمالح، وأردنا من خلاله أن نجيب عن الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الخطاب الشعري الثوري في تعزيز الهوية الوطنية في الكتاب المدرسي

بالنسبة للمتعم ؟

وبما أننا ندرس لسانيات الخطاب، كان من أهم دوافع اختيارنا للبحث، الفضول لمعرفة علاقة الخطاب الشعري الثوري بالهوية الوطنية.

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة اعتمدنا خطة بحث تتصدرها مقدمة متبوعة بمدخل وفصلين وخاتمة.

تناولنا في المدخل مفهوم الخطاب لغة واصطلاحاً، مفهوم التعزيز لغة واصطلاحاً، وكذا مفهوم الثورة لغة واصطلاحاً.

تناولنا في الفصل الأول:

- مفهوم الخطاب الشعري، مفهوم الخطاب الشعري الثوري، عناصر الخطاب الشعري، خصائص الخطاب الشعري الثوري، أهمية الخطاب الشعري الثوري، نماذج الخطاب الشعري الثوري العربي، حب الوطن، الهوية الوطنية، مفهوم الهوية الوطنية، علاقة الشعر بالثورة، المرجعية التاريخية في تعزيز الهوية الوطنية، آليات تعزيز الهوية الوطنية، دور المعلم في عملية التعزيز.

واعتمدنا على المراجع التالية نذكر من بينها:

أحمد مداس، مكونات الخطاب الشعري وخصائصه اللسانية، بشرى البستاني، قراءات



في النص الشعري الحديث.

\* أما في الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية لثلاث قصائد شعرية ثورية:

- قصيدة الإنسان الكبير لمحمد الصالح باوية، قصيدة منشورات فدائية لنزار قباني وقصيدة جميلة لشقيق الكمالي.

قمنا بدراستهم من حيث البنية اللغوية، الإيقاعية والسردية، تناولنا أيضا:

- آليات تعزيز الهوية الوطنية في الخطاب الشعري الثوري للقصائد الثلاث، خصائص الخطاب الشعري الثوري في القصائد الثلاث ودورهم في تعزيز الهوية الوطنية عند المتعلم.

ومن بين أهم المراجع التي اعتمدنا عليها في الفصل الثاني نذكر ما يلي:

عشراتي سليمان، الشخصية الجزائرية الأرضية التاريخية والمحددات الحضارية، جوتشلك لويس، كيف نفهم الله التاريخ.

لتنظيم كل ما جاء في هذه الخطة، اعتمدنا على المنهج الوصفي، كونه الأنسب لدراسة

الأبيات بعمق والكشف عن الجماليات فيها.

لا يكاد أي بحث علمي أن يخلو من الصعوبات من بينها غياب المصادر وضياح

معظم الوقت في محاولة إيجادها، كذلك قلة الدراسات العلمية السابقة في هذا الموضوع، مما

يشكل عائقا في معرفة الطريقة والأسلوب المتبع بالإضافة إلى ضيق الوقت، فدراسة علمية

مثل هذه تتطلب جهدا ووقتا كافيا لإعطائها حقها والوقوف عند أهم نقاطها، لكن بعون الله استطعنا أن نتخطى هذه العراقيل ونتم بحثنا على أكمل وجه والحمد لله.

وفي الختام نريد أنا نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة حجاج أم الخير التي شرفتنا بإشرافها على هذه المذكرة والتي رسمت خطى علمية قيمة لهذا البحث.

مولكرالوة أمينة

هدى عائشة

عين تموشنت 21/05/ 2024

مدخل: ضبط المفاهيم

نجد في هذا المدخل تعريفات لتوضيح الفروقات التي تجمع مصطلح الخطاب الشعري الثوري بغيره من المفاهيم المرتبطة به في هاته الدراسة .

## (1) الخطاب:

### لغة:

تحيل لفظة الخطاب في معاجم اللغة العربية إلى عدة معاني، فقد جاء في لسان العرب في مادة «خ ط ب» قوله " خطب " الخطب: الشأن أو الأمر، صغر أو عظم، وقيل: هو سبب الأمر يقال: ما خطبك؟ أي ما أمرك؟ وتقول: هذا خطب جليل، وخطب يسير، والخطبُ: الأمر الذي تقع في المخاطبة، والشأن والحال، ومنه قولهم: جل الخطبُ، أي عظم الأمرُ والشأنُ<sup>1</sup> والخطاب والمخاطبة: مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابًا، وهما يتخاطبان<sup>2</sup>.

وقد وردت كلمة الخطاب في القرآن الكريم في قوله تعالى (وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ

الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ)<sup>3</sup>.

1 - ابن منظور، لسان العرب، مادة (خطب)، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، مكتبة دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، ص1194.

2 - المرجع السابق، ص1194.

3 - سورة ص، الآية 20.

## اصطلاحاً:

إن الخطاب مرادف للكلام عند دي سوسير وهو المعنى الجاري في اللسانيات البنيوية. فعن اللغوي الأمريكي هاريس «harisse» عرف الخطاب بأنه: "ملفوظ طويل، أو هو متتالية من الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر، بواسطة المنهجية التوزيعية وشكل يجعلنا نظل في مجال لساني محض".<sup>1</sup>

يحدد بنفست **Benveste** الخطاب بمعناه الأكثر اتساعاً بأنه «كل تلفظ يفترض متكلماً ومستمعا وعند الأول هدف التأثير على الثاني بطريقة ما»<sup>2</sup>

## (2) - التعزيز:

لغة: جاء في لسان العرب "العز في الأصل: القوة والشدة والغلبة، والعزّ والعزة: الرفعة والامتناع، والعزة لله، وفي التنزيل العزيز (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ)<sup>3</sup>، أي له العزة والغلبة

1 - سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي «الزمن - السرد - التنبير»، المركز الثقافي العربي، ط3، بيروت، 1997، ص17.

2 - سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ص19.

3 - سورة المنافقون، الآية 08.

سبحانه"<sup>1</sup>، فتعزيز الشيء دعمه وتقويته فيقال "عزّ العين والرّاء أصل صحيح واحد، يدل على الشدة والقوة وما ضاهاهما من غلبة وقهر"<sup>2</sup>، أي قوينا وشددنا.

يقال «عزّ الشيء حتى يكاد لا يوجد، وهذا وإن كان صحيحا فهو بلفظ آخر أحسن، فيقال: هذا الذي لا يكاد يُقدر عليه، ويقال: جعلته عزيزاً"<sup>3</sup>، فتعزيز الشخص بمعنى دعمه وتقويته ليكون عزيزا.

**اصطلاحاً:** التعزيز هو ما ينتج من الاستجابة أو السلوك من آثار بعضه مُرضي ومقنع وبعضه مُرضي بشكل إيجابي، مثل التأثيرات الجيدة أو المكافآت أو التعزيز الموجه، وبعضه غير مُرضي، مؤلم وسالب، فتسمى بالتأثيرات السلبية أو العقاب أو التعزيز السلبي تسهل المكافأة عملية التعلم في حين أن العقاب يكون في بعض الأحيان كافيا لما يراد ابطاله وتعديله من سلوك<sup>4</sup>، فالتعزيز مرتبط بالسلوك وما ينتج عنه من آثار من قبيل المكافأة وقد تكون الآثار عكس ذلك وتتمثل في عدم الرضى والألم وهذا ما يسمى بالعقاب.

يعرف **ماكولد وهاردي** التعزيز بأنه: "توفير الحافز مباشرة بعد السلوك الذي ينتج عنه زيادة في استخدام هذه السلوكيات"<sup>5</sup>، أي استخدام الحافز مباشرة بعد حدوث السلوك وهذا ما يسمى بالتعزيز.

1 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1414هـ، ج15، مادة (عزز).  
 2 - ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979، ج4، مادة عزّ، ص38.  
 3 - ابن فارس، مقاييس اللغة، ص38.  
 4 - ينظر: فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، الجهوية ملحقة سعيدة، المركز الوطني للوثائق التربوية، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، 2009، ص119.  
 5 - مجدي راشد وآخرون، التعزيز ودوره في ضبط طالبات المرحلة الساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمات في محافظة طو لكرم، المجلة العربية للنشر العلمي، ع45، 2022، ص454.

وفي تعريف آخر للتعزيز يتم فهم التعزيز من خلال عواقبه على السلوك، إذا كانت عواقب السلوك تزيد من احتمالية حدوث السلوك في المستقبل فإن تلك العواقب معززة، وما يحدث هو تعزيز. وبناء على ذلك فإن من الخطأ القول على سبيل المثال: استعملت التعزيز لكنه فشل في تقوية السلوك، فالتعزيز هو تقوية السلوك بذاته فإن لم يكن كذلك فهو ليس تعزيزاً في الأساس<sup>1</sup>، وفي هذا التعريف التعزيز مرتبط بالسلوك كما أشرنا سابقاً لأن عواقب السلوك المعززة التي تساهم في حدوثه (سلوك) هي في حد ذاتها تعزيز.

### أنواع التعزيز:

**التعزيز الإيجابي:** هو مثير مرغوب فيه يظهر بعد حدوث سلوك حسن، وهذا يزيد من احتمالية وقوع هذا السلوك في المستقبل وقد يكون هذا المثير مكافأة. والتعزيز الإيجابي هو "تقديم لمثير مرغوب فيه بعد استجابة معينة مما يزيد من احتمال ظهور هذه الاستجابة في المستقبل"<sup>2</sup>، فابتسامة أستاذ وشكر الطالب على الإجابة الصحيحة وكذا الإشارة بالرضى على ذلك وكذا تقديم الجوائز والهدايا كلها تعزيزات تزيد من إمكانية حدوث هذا السلوك.

**التعزيز السلبي:** هو الازالة المباشرة للمحفزات غير المرغوب فيها مما يعزز السلوك ويزيد من احتمال تكرار السلوك في مواقف مماثلة في المستقبل<sup>3</sup>.

1 - ينظر: شحاتة حسن، النشاط المدرسي، ط6، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2000، ص59.

2 - يوسف قطاحي، علم النفس التربوي، دار حنين، عمان، ط1، 1989م، ص6.

3 - ينظر: عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر التربوي الحديث، شركة أمان الله، ط1، 2014، ص16.

فرع مثير غير مرغوب فيه يزيد من تكرار السلوكات المرغوب فيها ومثال ذلك: إن تقديم مادة الرياضيات بأسلوب يصعب فهمه، يدفعهم إلى الغياب عن حصص الرياضيات وغيابه يستدعي استجابة السرور لأن حضوره ارتبط بتقديم مادة صعبة، فإذا رفع المثير غير المرغوب فيه هو طريقة الأستاذ المنفرة والصعبة يقل غياب التلاميذ ويزيد ذلك من درجة استعابهم ويزيد من احتمالية تكرار هذا السلوك في المستقبل.

### 3- الثورة:

لغة: ورد في لسان العرب: "ثار الشيء ثوراً ثوراناً، ثور: هاج، والثائر الغضبان"<sup>1</sup>، ويقال: "ثور: الثور: الهيجان، الوتب والسطوع، ونهوض القطا والجراد، وظهور الدم، كالثور والثوار"<sup>2</sup>، وتتخلص معاني هذه التعريفات في معنى واحد وهو الهيجان.

اصطلاحاً: يقصد بها "حركة شعب بأسره يستجمع قواه ليقوم باقتحام عنيد لكل العوائق والموانع التي تعترض طريق حياته، فالثورة هي الحصول على السلام من أجل التغيير الواسع، تغيير المجتمع من الواقع الذي يثور عليه، إلى المستقبل الذي يطالب به، قد تبدأ الثورة بالقلة وإن كانت أهدافها تعبر عن أهداف الكثرة (...). ولكن الثورة بالعمل والممارسة من أجل تحقيق أهدافها لتصل إلى حد التعبير عن الكثرة ... عمل الثورة يتسع ويكبر وتزداد

1 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، 2003، ج3، ص53، ص54.  
2 - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، 2005، ج1، ص426.



المشاركة فيه كل يوم وكل ساعة وكل سنة"<sup>1</sup>، ومن هنا نستنتج أن الثورة هي تغيير جذري للأوضاع السائدة.

---

<sup>1</sup> - عبد الله أمام، الناصرية (دراسة بالوثائق في الفكر الناصري)، دار الوطن العربي، 1985، ص175، ص176.

## الفصل الأول : الخطاب الشعري الثوري

### والهوية الوطنية

1 مفهوم الخطاب الشعري الثوري

2-1 عناصر الخطاب الشعري

3-1 خصائص الخطاب الشعري الثوري

4-1 أهمية الخطاب الشعري الثوري

5-1 تأثير الخطاب الشعري الوطني

2- نماذج الخطاب الشعري الثوري العربي

3- الهوية الوطنية

4- علاقة الشعر بالثورة

5- المرجعية التاريخية في تعزيز الهوية الوطنية

6- آليات تعزيز الهوية الوطنية

7- دور المعلم في تعزيز الهوية الوطنية

يعالج الخطاب الشعري الثوري العديد من القضايا التي شغلت فكر الشعراء والأدباء، نظرا لأهميته ودوره الفعال وهذا ما تتطلب منا القيام بتتظير يقف عند معالم الخطاب ومفاهيم خصائصه ونماذجه، وهو ما سنحاول أن نتعرف عليه في هذا الفصل.

### (أ) - مفهوم الخطاب الشعري:

قدمنا سابقا تعريفا لمفهوم "الخطاب" أما "الشعري" فنسبة إلى الشعر، وقد عرفه ابن منظور في لسان العرب بقوله "والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية"<sup>1</sup>.

### أ- امفهوم الخطاب الشعري الثوري:

يقصد بالخطاب من خلال التعريفات السابقة هو القول الموجه للمرسل إليه بقصد التأثير فيه، ويقصد بالثورة جملة الآراء والأفكار الراضة والمنتفضة ضد الواقع ساعية لتغييره تغييرا جذريا.

فالخطاب الثوري إذن "كخطاب مكتوب من الأمثلة التي تجسد إدارة توجه الشاعر نحو المتلقي بغرض إفهامه، حيث يقصد الشاعر كمرسل أن يتوجه إلى المرسل إليه ليفهمه محتوى رسالته التي قام عليها إنتاج الخطاب"<sup>2</sup>، فوظيفة الشاعر في الخطاب الثوري هو إفهام المتلقي رسالة التي على أساسها بني الخطاب.

1 - ابن منظور، لسان العرب، مادة شعر، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، مكتبة دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، ص2273.

2 - يونسى فضيلة، مفهوم المقاصد وعلاقتها بالخطاب (تناول تداولي للخطاب الثوري)، مجلة الخطاب، المركز الجامعي البويرة، ع6، 2010، ص284.

وتتجسد رسالة الشاعر في خطابه الثوري في "الدعوة إلى الجهاد والحث على مواجهة الاستعمار من خلال الخطابات التي نظمت قبيل الثورة ... والدعوة إلى الجهاد والثورة تحولت إلى دعوة ونداء نحو التمسك بمبادئ وطنية، والفخر بالوطن وهي كلها مقاصد نتبينها في ثنايا الخطابات الشعرية الثورية"<sup>1</sup>.

### أ- عناصر الخطاب الشعري:

#### - البنية اللغوية:

تعتمد بنية اللغة على العناصر اللغوية في الخطاب، من الصوت إلى المعجم إلى البنية. فالصوت اللغوي مركب صغير ودافع ورغم أنه يرسم بعض السمات في الخصائص النغمية للخطاب الشعري ويحدد بعض مساراته ويحدد محتواه إلا أن كثيرا من الدارسين لا يهتمون به في البحوث النقدية، والحديث عن الأصوات بحث في الخطاب<sup>2</sup>، ومثال ذلك تعليق محمد مفتاح على رائية ابن عبدون قائلا: "وكثير منها يرجع إلى حيز واحد وهو الحلق (أ.ه.ع.ح) وهي تدل هنا على معنى أساسي وهو الحزن والذجر"<sup>3</sup>، ومن هنا نستنتج أن لكل بيت أو مقطع شعري نسيج صوتي خاص به يحمل في طياته دلالات خفية.

1 - يونسى فضيلة، مفهوم المقاصد وعلاقتها بالخطاب، ص287.

2 - ينظر: مداس أحمد، مكونات الخطاب الشعري وخصائصه اللسانية، مجلة المخبر ، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة خيضر، بسكرة، ع4، 2008، ص333.

3 - المرجع السابق، ص333.

## - البنية السردية:

تبدو البنية السردية في الخطاب الشعري من خلال عناصر السرد والحكي فيه، فالشاعر يقص قصة بشخصياتها وأحداثها وما تعلق بها من زمن سردي حاملة موضوعها برؤية سردية<sup>1</sup>، وهذا ما أكدته بشرى البستاني في شعر نازك الملائكة وأقرت بأن: "حضور العناصر الحكائية ليس جديدا على الشعر"<sup>2</sup>، أي أن الشعر لا يخلو من العناصر السردية وتكون هذه العناصر عاملا مشتركا بين الشعر والنثر.

وأكد محمد مفتاح نفس الفكرة وأيدها قائلاً: كل نص شعري هو حكاية أي رسالة تحكي صيرورة ذات<sup>3</sup>، لكنه لم يدرس هذه الفكرة باعتبارها بنية سردية قائمة داخل الخطاب الشعري وإنما درسها باعتبارها جزء ضمن التحليل اللغوي وربطها بعوامل غريماس التي لها دور في تشكيل بنية النص الشعري.

## - البنية الإيقاعية:

يعد الإيقاع ملمحا نوعيا للشعر العربي قديمه وحديثه، ولا يزال هذا الملمح الحاضر في النصوص الشعرية، بل أن الإيقاع يعد شرط أساسيا لاعتبار النص نصا شعريا، "الشعر والإيقاع وجهان متلازمان لا ينفصل أحدهما عن الآخر ... والإيقاع لا ينكر في الشعر بل،

1 - أحمد مداس، مكونات الخطاب الشعري وخصائصه اللسانية، مجلة المخبر، أبحاث اللغة والأدب الجزائري، جامعة خيضر، بسكرة، 4ع، 2008، ص338.

2 - بشرى البستاني، قراءات في النص الشعري الحديث، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط1، 2008، ص111.

3 - ينظر: محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناس، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط3، 1992، ص149.

هو من خصائصه الدقيقة التي تجعله شعرا وتخرجه من دائرة الكلام العادي"<sup>1</sup>، أي أن الشعر والإيقاع جانبان يكمل بعضهما الآخر ويعتبر الإيقاع بمثابة العنصر الذي يضع الفارق في الشعر ويجعله مميزا عن بقية الكلام.

ويمكننا القول أن الإيقاع يمثل الجوهر الأساسي المكون لروح الشعر، ويبقى الإيقاع في جميع أنحاء العالم، حسب الكلمة المشهورة لـ **مايكوفسكي** "هو القوة المغناطيسية للشعر"<sup>2</sup>، وعلى هذا فإن قوة الشعر تكمن في إيقاعاته التي تلفت انتباه المتلقي وتجعل من القصيدة كلاً مترابطا ومنسجما وحول هذا يقول الناقدان **يحيى حيدر** و**بشرى ياسين**: "أذن المتلقي للقصيدة، تنتظر إيقاعا وضبطا موسيقيا معينا ينسجم والنص الشعري، فالإيقاع يظل مؤثرا تأثيرا مباشرا في بنية القصيدة وتناسقها، وعند استيلاء القصيدة على أسمعنا، فإنها ستشد انتباهنا أكثر"<sup>3</sup>، إذا كان الإيقاع أكثر تناسقا مع النص الشعري فإنه يشكل قصيدة ذات بنية مترابطة ومنسجمة يلفت مسامع المتلقي وتجعله أكثر انتباها.

1 - أحمد مداس، مكونات الخطاب الشعري وخصائصه اللسانية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع4، 2008، ص340.

2 - لولوة بنت خليفة، البنية الإيقاعية في الشعر العربي المعاصر، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة البحرين، ع48، 2022، ص3.

3 - المرجع نفسه، ص3.

## - التناص:

## - مفهوم التناص :

يعد التناص أداة الكاتب في إنتاج نص جديد فهو عند محمد مفتاح "تعالق نصوص مع نص حدث بكيفيات مختلفة"<sup>1</sup>، و يرى توفيق الزيدي أن التناص "تضمن نص لنص اخر...أو هو تفاعل بين المستحضر والنص المستحضر، فالنص ليس إلا توالد لنصوص سبقتة"<sup>2</sup>، وفي نفس السياق يقول عبد الملك مرتاض "حدوث علاقة تفاعلية بين نص سابق، ونص حاضر بإنتاج نص لاحق، هو ليس إلا تضمينا بغير تنصيص"<sup>3</sup>، ومعنى هذا أن التناص ما هو إلا تضمين لنصوص سابقة لإنتاج نص جديد.

## - أنواع التناص:

- التناص الديني: "هو تداخل النصوص مع نصوص دينية معينة عن طريق الاقتباس والتضمن من القرآن الكريم ، أو من الحديث النبوي الشريف، أو من الكتب السماوية المختلفة"<sup>4</sup> أي الاستشهاد بالكلام الذي جاء في الكتب السماوية أو الكتب المقدسة.

- التناص الأسطوري: "يعد هذا المصدر من أخصب مصادر تراثنا التي يستقي منها الشعراء مادتهم، مستغلين ما في لغة الاسطورة من طاقات إيحائية خارقة، ومن خيال طليق لا تحده حدود، فهم وظفوا الملاحم والاساطير مثل: جلجامش، العنقاء، سيزيف، عشتار ...

1 - محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري استراتيجية التناص، بيروت، الدار البيضاء، دار المركز الثقافي العربي، 1992، ط3، ص121.

2 - توفيق الزيدي، قضايا قراءة النص الشعري الحديث من خلال ممارسته عند النقاد الغرب، مجلة الموقف الأدبي، دمشق، 1987، ص17، ص18.

3 - عبد الملك مرتاض، في نظرية النص، مجلة الموقف الأدبي، ع102، ص55، ص56.

4 - سارة بوجمعة، جماليات التناص في شعر محمد جربوع، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، 2015/2014، ص45.

وغيرها<sup>1</sup> والهدف من توظيف الاسطورة هو جعل النص اكثر خيالية واستحضار موقف من الحاضر وربطه بقصة اسطورة معينة فيكون هناك تداخل وتطابق في الأحداث والنصوص.

- التناص التاريخي: "هو ذلك التناص النابع من تداخل نصوص تاريخية مختارة ومنقاة مع النص الأصل القصيدة، وتبدو مناسبة ومنسجمة مع التجربة الإبداعية للشاعر، وتكسب العمل الأدبي ثراء و ارتفاعاً<sup>2</sup> والغرض منه إضافة لمسة فنية للقصيدة وينتج عن ذلك رموز وإيحاءات يستطيع من خلالها الشاعر إيصال رسالته للمتلقي.

### أ- خصائص الخطاب الشعري الثوري:

- قوة الألفاظ (اللغة): تكمن قوة الخطاب الثوري في لغته وألفاظه والتعبير عن الحس الثوري يستند في مجمله على حسن الصياغة والتي لا تكون إلا باستخدام الألفاظ الموحية والقوية حيث "يستعمل أغلب الشعراء لغة متينة سليمة لأن ثقافتهم قامت على أسس عربية إلا أن بعضهم لم تتح لهم ثقافة عربية متينة فظهر الضعف في لغتهم وأسلوبهم"<sup>3</sup>، ومعنى هذا أن الخطاب الشعري الثوري يمتاز بمثانة السبك وقوة التعبير.

- النزعة الواقعية: سيطر الاتجاه الواقعي على الخطاب الثوري "ولقد كان ارتباط الشاعر بواقعه صدى للتغيرات والتطورات التي طرأت على مفهوم الشعر، فاعتمد في

1 - فاتح أبو بكر أبو زيدان، توظيف التناص لغويا في الخطاب الشعري، جامعة المدينة العالمية، ص12

<https://portal.arid.my>

2 - فاتح أبو بكر أبو زيدان، توظيف التناص لغويا في الخطاب الشعري، ص 12 <https://portal.arid.my>

3 - بوغان وفاء وأخران، النزعة الثورية في شعر محمد الصلاح باوية ديوان أغنيات نضالية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، 2016-2017، ص25، نقلا عن: أنيسة بركات درّار، أدب النضال في الجزائر من سنة 1945 الاستقلال، المؤسسة الوطنية للكتاب، شارع زيروت يونس، الجزائر، 1984، ص153.



موضوعه وأسلوبه، المذهب الواقعي لمعالجة ما يشاهده، وما يعرض به في حياته فلم يلجأ إلى الخيال كثيراً<sup>1</sup>، وبذلك أصبح الواقع مرجعاً للشاعر وشعره ترجمة لذلك الواقع ومن هنا نستنتج أن الخطاب الثوري يرتبط ارتباطاً مباشراً بالواقع الذي يعيشه الشاعر مبتعداً بذلك عن الخيال.

- **العاطفة والتفاؤل بالنصر:** فمن خلال العاطفة نستطيع أن نثير أحاسيس المتلقي إما بطريقة هادئة أو بطريقة غاضبة تائفة "ففي بعض هذا الشعر نلمس عاطفة نضالية هادئة تدعو إلى الإصلاح، وفي بعضه الآخر عاطفة تائفة ملتعبة"<sup>2</sup>، وهذا ما قلناه سلفاً، ومن بين القصائد التي جسدت العاطفة الهادئة قصيدة "منجاة بين أسير وأبي البشير" ومن خلالها تقابل خيراً بقرب نصر الجزائر استبشر بصوت الطائر راجياً بذلك النصر "فالثورة بحاجة إلى صوت يحمّس لها أكثر من حاجاتها إلى نعمة تتغنى بها"<sup>3</sup>، فطغيان العاطفة والتفاؤل بالنصر يؤدي إلى النهاية السعيدة للثورة وهي تحقيق الانتصار.

- **القومية الوطنية:** تعد من أهم سمات الخطاب الثوري، فقد أصبح التعبير عن الوطن والتعلق به إحدى الوسائل التعبيرية التي يتفرد بها الشاعر خلال التعبير عن حسّه الثوري فتأثير الوطن في الإنسان أمر فطري وضرورة حتمية فكلُّ يتخذ وسيلة ويضحي

1 - بوعنان وفاء وآخران، النزعة الثورية في شعر محمد الصلاح باوية ديوان أغنيات نضالية أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، 2016-2017، ص21، نقلاً عن: أنيسة بركات درار، أدب النضال في الجزائر من سنة 1945 الاستقلال، المؤسسة الوطنية للكتاب، شارع زيروت يونس، الجزائر، 1984، ص149.

2 - المرجع السابق، ص150.

3 - محمد ناصر، الشعر الجزائري الحديث، اتجاهاته وخصائصه الفنية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2006، ص620.

بطريقته وبذلك اتخذ الشاعر قلمه ليناكس المدفع والرصاص في المعركة، فكان تأثيره قويا وصداه كبيرا "فالهم الوطني والقضية أكبر من أي شيء"<sup>1</sup>، فالوطن هو قضية الجميع.

### - التنوع في الموضوعات:

ولد الشاعر الثوري من رحم الثورة فاستحوذت وسيطرت على صلب القصائد وأصبحت محوراً بالدرجة الأولى وأصبح الشاعر لسان أمته يصور معاناتها وآلامها ولذلك ألمّ الشعراء بجميع النواحي بما فيها الاجتماعية والقومية والوطنية، لقد صور الشعر في هذه الفترة الدافع من جميع جوانبه، وكان مرآة عاكسة لكفاح الشعب وصدق عواطفه ولسانه الذي يعبر عن معاناته وآلامه وأحلامه وطموحه<sup>2</sup>، وهذا معناه أن الشاعر من خلال شعره يجسد معاناة الشعب ويوصل صوت الشعب من خلال قصائده.

### - الشكل:

لم يتأثر الشعراء بالتجديد لا في الشعر الغربي ولا في الشعر العربي وكان بذلك التجديد في الشكل قليلاً جداً وضلت القصائد على نظام البحور القديمة وعلى وحدة الوزن والقافية وذلك نظراً للأوضاع التي كانوا فيها والعزلة التي أخرجتهم عن التجديد، لكن التحق بعض الشعراء أمثال بلقاسم خمّار وحاولوا التجديد وظهر ذلك في شعرهم كتعداد الأوزان والقوافي في القصيدة الواحدة "ونلمس هذا التجديد في الإطار الشعري عند بعض الشعراء

1 - عالي شكري، أدب المقاومة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ب ط، د ت، ص 14.

2 - ينظر: بوعنان وفاء وآخرين، النزعة الثورية في شعر محمد الصلاح باوية ديوان أغنيات نضالية أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، 2016-2017، ص 19، نقلاً عن أنسية بركات درار، أدب النضال في الجزائر من سنة 1945 حتى الاستقلال، ص 147.

الذين ظهر أغلبهم أثناء الثورة<sup>1</sup>، فعموما لم يكن هناك تجديد في القصيدة باستثناء بعض المحاولات التي كانت من طرف الشعراء المتأخرين الذين كانوا سباقون في ذلك وأغلبهم ظهوروا أثناء الثورة.

### 1- أهمية الخطاب الشعري الثوري:

- يهدف الخطاب الشعري الثوري إلى تحدي الظروف ودعوة الشعب إلى الدفاع عن وطنه وبث الحماس لديه وشحن هممه "بل سعى إلى الذود عن ثوابت الوطن والاعتزاز به في كل زمان ومكان"<sup>2</sup>، ففي مجمله يحمل رسالة واحدة وهي التغيير وعدم تقبل الوضع كما هو.

- الخطاب الثوري بيئة خصبة لتحول مقاصد الشاعر "إذ يتحول قصد النص المؤلّف أثناء الثورة إلى مقاصد مغايرة تنسجم مع الفترة بعد الثورة"<sup>3</sup>، أي أن مقاصد الشاعر تتغير بتغير الزمن وتتقاطع معها المعاني فيتحول مقصد الشاعر مثلا من الدعوة إلى النضال إلى غرس حب الوطن.

- تحمل اللغة في الخطاب الشعري الثوري أبعاد دلالية اقناعية قادرة على أن تحقق الاقناع والتأثير على المتلقي وتجعله يتفاعل مع الرسالة الموجهة إليه، لا شك أن اللغة التي

1 - بوحنان وفاء وآخرين، النزعة الثورية في شعر محمد الصلاح باوية ديوان أغنيات نضالية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، 2016-2017، ص26، نقلا عن: أنسية بركات درار، أدب النضال في الجزائر من سنة 1945 حتى الاستقلال، ص156.

2 - نواره ولد أحمد، تجليات القصيدة التداولية في الخطاب الثوري، مجلة الممارسات اللغوية، ع02، 2019م، ص200.

3 - المرجع نفسه، ص200.

تسري داخل الخطاب الثوري تحمل أبعاد دلالية اقناعية<sup>1</sup>، فاللغة في الخطاب الثوري تتميز بخاصية الاقناع.

- الخطاب الثوري يحمل في ثناياه معاني يسعى الشاعر لإيصالها للمتلقي ويحدث بذلك تفاعل بينهما تنتج عنه عملية الفهم والإفهام ... وغالبا ما تكون هذه المقاصد عبارة عن تحريض ضد العدو أو تمجيد للثورة<sup>2</sup>.

ومعنى ذلك أن الشاعر من خلال خطابه يسعى إلى إيصال رسالة للمتلقي مما يحدث تفاعلا لديه وتنتج بذلك عملية الفهم ويتحقق مبتغى الشاعر.

- يسعى الخطاب الثوري إلى تجسيد إرادة الشاعر في إيصال رسالة إلى المتلقي وفهم محتواها والتي من أجلها قام خطابه الشعري<sup>3</sup>.

### 1-ج تأثير الخطاب الشعري الوطني:

- مفهوم شعر الحماسة: هو شعر حرب وتمجيد البطولات وتوعد العدو وإثارة الخوف فيه، والثقة في النفس لتصدي المعارك ومواجهة المنايا، "فالحماسة من فنون الشعر المعروفة قبل الإسلام، وكانت تلازم كثيرا من المواقف كالحرب أو التحريض أو الدعوة إلى القتال

1 - نواردة ولد أحمد، تجليات القصيدة التداولية في الخطاب الثوري، ص203.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص205.

3 - ينظر: نواردة ولد أحمد، تجليات القصيدة التداولية في الخطاب الثوري، ص205.

وفيها يتناول الشعر الفخر والاعتزاز بالنفس أو القبيلة أو يستثير الهمم ويحمسها للحرب<sup>1</sup>، هو شعر مرتبط بأجواء الحروب والمعارك ويمجد للانتصارات والبطولات ويتغنى بها.

#### - مميزات وخصائص شعر الحماسة:

- المبالغة في الفخر.
- الاعتزاز بالنفس.
- وصف الخصم وصفا كاريكاتوريا، أو وصفه بالقوة الزائدة المفرطة.
- الحماسة تقتزن أساسا بالحرب فكانت تعكس انفعالات الشاعر إزاء وقائعها وعتادها وعدتها وغير ذلك من لوازم الحروب.
- الحماسة ليست نهجا جديدا بل نزعة ضاربة بجذورها في القدم، حيث برزت منذ ميلاد الشعر العربي في طوره الجاهلي<sup>2</sup>.

#### حب الوطن:

هو الميل إلى البلد الذي ينسب إليه الإنسان ويعيش فيه - سواء ولد فيه أم لم يولد فيه، بحيث ينتج الدفاع عنه، والعمل لرقيه وتطوره وفق ضوابط الشريعة<sup>3</sup>.

1 - أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2001، ص2015.  
 2 - فوراري السعيد، شعر الحماسة، نصوص لأبي تمام البحتري، الزوزني محاضرة في مقياس النص الأدبي القديم، ص1، ص2.  
 3 - سعد بن عبد الله السبر، حب الوطن دراسة تأصيلية، (د.ط)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1430/1431، ص16.

## ب- نماذج الخطاب الشعري الثوري العربي:

- تونس:

إن الحديث في حقل الإنتاج الأدبية والفكرية في التجربة التونسية، يسوقنا للعودة مباشرة إلى الينابيع التي تكونت وتأسست في رحابها هذه الأعمال الأدبية والتي كانت كما هو معلوم إبان النضال إلى الاستقلال في مراحلها المتعددة القريبة من زمن تحققه، والتوقف عند هذه الفترة التي تحدد الربع الأول من القرن العشرين باعتباره بداية وضوح الوجه العصري الجديد للأدب التونسي، باعتباره الفترة الحاسمة من فترات الكفاح الوطني الذي أوصل البلاد إلى شاطئ الحرية وظهور الشخصية القومية الوطنية المستقلة، هذه الشخصية التي أصبحت قادرة على بناء ذاتها مترجمة ذلك في رفع راية الكفاح وخوضه، لكون الحرية الفكرية والأدبية خليفة أساسية وأمنية على حماية الحرية والبناء والعامل الوجداني المؤثر في بناء الذات الاجتماعية والوطنية لخلق مجتمع حلم<sup>1</sup>.

ومن بين الشعراء التونسيين في هذه الفترة الذين تغنوا بحب الوطن وضرورة التضحية ومحاربة الاستغلال الاستعماري، والدعوة إلى رفع العزائم وشحن الهمم من خلال لربط الشعب مع هذه القضية قضية الوطن والحرية ومحاربة الاحتلال الشاعر الطاهر حداد<sup>2</sup>.

1 - نوال برياش، الالتزام في الشعر الثوري أبو القاسم الشابي أنموذجاً، د. إبراهيم زلافي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2016، ص39، نقلاً عن: سعيد فرحات، اتجاهات فكرية في الأدب التونسي الحديث، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981، ص5.  
2 - المرجع السابق، ص39.

## - فلسطين:

يعد الأدب الفلسطيني كغيره من الآداب العربية لديه بصمة إيجابية ذات دلالة موحية كيف لا؟ وأن قضية فلسطين هي القضية التي كانت ولا زالت ينزف لأجلها حبر الشعراء وهي القضية التي طال الظلام ولم تر النور منذ دخول العدو الصهيوني إلى أرضها فهذه الفاجعة التي فجرتها مأساة يونيو 1967م وما أصاب الوجه العربي من صدمة جعلت تيارا ثوريا ضخما يتدفق في شرايين الشعر العربي حيث اتخذ الشعراء و الفنانون موقفا اتجاها هذه الأحداث، تجسد في رؤية التزامية جديدة فالتزام الشاعر بقضايا الأمة أمر ضروري وحتمي لأن الشاعر إنسان يعيش في جماعة يتأثر بأفراحها وأتراحها، ومن هنا فصوت الشاعر لا يعبر عن ذاته منعزلة عن الجماعة وحركتها وإنما هي متأثرة بها متفاعلة معها وهذا ما وضحه الشاعر الفلسطيني "محمود درويش" الذي سخر قلمه للتعريف بالقضية الفلسطينية داخل الوطن وخارجه، حيث ظهر التزامه بقضايا وطنه وكفاحه ضد العدو<sup>1</sup>.

## - الجزائر:

عندما دقت ساعة منتصف ليلة الاثنين الفاتح من نوفمبر 1954 م، اشتعلت نار الثورة وانفجر لهيبها في سائر أرجاء الوطن الجزائري، وفي أكثر من سبعين مركزا من بينها مراكز الشرطة والثكنات العسكرية، وحراسة الغابات ومقرات الدرك والمستودعات الكبرى، والمعامل ومراكز توليد الكهرباء وأعمدتها والاتصالات الهاتفية والجسور والخزانات وسواها، وقد كان

1 - نوال برباش، الالتزام في الشعر الثوري أبو القاسم الشابي أنموذجا، د. إبراهيم زلافي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016/2017، ص44، نقلا عن: بن مرزوق نجوى، ظاهرة الالتزام في شعر محمد بلقاسم خمار، ص21.

لهذا الزلزال الثوري أثر بالغ تجاوب معه الشعراء في المغرب العربي، بدءاً من الجزائر، أيما تجاوب فتغنوا على وقعه بأشعار حماسية نوهوا فيها بنوفمبر وليلته التاريخية العظيمة، عظمة مفجريها.<sup>1</sup>

وقد كان المرحوم مفدي زكريا في طليعة الشعراء الواصفين لهذه الليلة، فهو من الواثقين بما أقدم عليه الشعب في هذا اليوم المشهود ومن المؤمنين بأن التاريخ يعيد نفسه طال الزمن أو قصر، فإذا كان الاستعمار الفرنسي قد بذل كل ما في وسعه من أجل قتل روح المقاومة في الإنسان الجزائري وسلب سيادته وطمس شخصيته بثتى الطرق والوسائل، فإن تاريخ الحركة الوطنية خير شاهد على أن الشعب الجزائري لم يستسلم، وأنه كلما أجبر على وضع السلاح إلا وأعاد الكرة من جديد، ومن هنا تغدو وثبة أول نوفمبر في نظر مفدي زكريا من أعظم الوثبات المخلاة لأروع ملحمة بطولية سجلها هذا الشعب، حين هب كرجل واحد لإنقاذ الوطن من جرائم الاستعمار وشروره.<sup>2</sup>

1 - عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج4، ص395.  
2 - مصطفى بيطام، الثورة الجزائرية في شعر المغرب العربي 1954-1962 دراسة موضوعية فنية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص24.



## (ت) - الهوية الوطنية:

## ت-1 - مفهوم الهوية الوطنية:

## لغة:

جاء في لسان العرب في مادة "ه و ي" بأن "هوية تصغير هوة وقيل الهوية بئر بعيدة المهواة وعرشها شفقها المغمى عليها بالتراب"<sup>1</sup> أي ان الهوية تمثل كل ما هو داخلي

## - اصطلاحا:

تتعدد سبل الحديث عن الهوية، وفي تعددها يقوم الإشكال، لاسيما إذا كان المقصد يتعلق بإبراز أحوال روحية وفكرية وسيكولوجية جماعية، تميز بها قبيل من البشر، تكرر له الوجود على رقعة من الأرض عرف بها وعرفت به، وتناولت به الآماد يقطع الأشواط، ويوقع بأبجديته على أوراق الأزل، مدلا على حضور عتيد في التاريخ، قبل أن يتأصل له الإلتواء إلى حضارة بعينها تقبل الانتساب إليها، وانخرط فيها حين شعر، ومنذ الوهلة الأولى، بمكانته بين جموع الأمم التي تداعت إلى تلك الحضارة، تعتقها دينا يكرم الإنسان،

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، مج5، مادة (ه، و، ي)، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ص793.

وتكتسبها لغة ظلت عبر قرون من الزمن لغة الدنيا والدين، وتنتسب إليها مدينة مبرأة من مظاهر التمييز العرقي اللاإنساني.<sup>1</sup>

### (ث) - علاقة الشعر بالثورة:

يعتبر الشعر والثورة وجهان لعملة واحدة وهما أن الشعر "هو اللغة، لغة التحدي إنه بداية الوصول إلى المستقبل"<sup>2</sup>.

فهو بذلك وسيلة إفصاح وتعبير ودفاع لا تقل أهمية عن أسلحة الثورة الأخرى.

فالثورة التي تسعى "للخروج على الوضع الراهن والفعل على تغييره إلى وضع أفضل أو أسوأ باندفاع يحركه عدم الرضا والتطلع إلى الأفضل أو حتى الغضب"<sup>3</sup>.

وبهذا كانت "مهمة الشعر التعليم إلى جانب التأثير"<sup>4</sup>

1 - عشراتي سليمان، الشخصية الجزائرية الأرضية التاريخية والمحددات الحضارية، ديوان المطبوعات الجامعية (د.ب)، (د/ط)، 2009، ص05.

2 - سومية بورويس، حميدة بوشوية، الثورة والحنين في الأعمال الكاملة "لابن الشاطي"، د: عبد العزيز شويط، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة محمد الصديق بن يحيى تاسوست، جيجل، 2019/2018، ص04، نقلا عن: محمد الصالح حرفي، أبو القاسم خمار، بين ثورة الشعر وشعر الثورة -دراسة نقدية-، جمعية الامتاع والمؤانسة، (د ب)، (د ط)، 2004، ص05.

3 - سومية بورويس، حميدة بوشوية، المرجع السابق نقلا عن فاتح عياد، الاغنية الثورية في ولاية قالمة، دراسة موضوعية فنية "الادب الشعبي" مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2017/2016، ص14.

4 - سومية بورويس، حميدة بوشوية، المرجع السابق نقلا عن السعيد الورقي، لغة الشعر العربي الحديث مقدماتها الفنية وطاقاتها الابداعية، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، الاسكندرية، مصر، (د،ط)، 2004، ص16.

- هذا التأثير يتناسب مع فعالية الثورة باعتبارها رد فعل يهدف إلى التغيير والاستمرارية، فلكل ثورة رجالها وقادتها الذين ينظمونها ويخططوا لها، فقد لعب الأدباء والشعراء خاصة دور الجندي المغوار في مختلف الثورات التي نشبت في ربوع العالم بأسره.

### (ج) - المرجعية التاريخية في تعزيز الهوية الوطنية:

إن التاريخ جزء أصيل من مكونات الهوية الوطنية فهو ذاكرتها التي توثق منجزاتها، وسبل تعزيز الفخر بها، و"إن تعليم التاريخ يمكن أن يستخدم في تنشئة من مواطنين مخلصين إذا كانت قصة الوطن فعلا، قصة يمكن للمواطن أن يفخر بها أو يمكن تعديلها واشتغال بحيث تبعث على السمو"<sup>1</sup>.

### (ح) - آليات تعزيز الهوية الوطنية

ح- اللغة: هي من أبرز مصادر الهوية الوطنية لأنها لا تمثل أداة تواصل فحسب أو للتعبير الأدبي، إنما هي "أداة بالغة القوة للإعلان عن هوية شخص ما والحفاظ عليها، تعد اللغة السبيل القوي للحفاظ والثبات على المشاركة في الجماعة وعلى الجماعة وعلى الهوية

<sup>1</sup> - جوتشلك لويس، كيف نفهم التاريخ، ترجمة عائدة سليمان عارف، أحمد مصطفى أبو حاكم، بيروت، دار الكاتب العربي، 1966، ص15.

الخاصة بكل فرد<sup>1</sup> معنى ذلك أن اللغة جزء لا يتجزأ من هوية الإنسان وعلاقتها علاقة تفاعلية.

ح-ب الدين: هو عنصر من عناصر العربية بشكل عام وله تأثير في تعزيز الهوية وعليه فإن الهوية الوطنية لا تكون إلى موجود دين لأنه الضابط لكثير من التشريعات والقرارات السياسية والاجتماعية لذا فإن أي مساس بالمعتقدات الدينية هو مساس بالهوية الوطنية<sup>2</sup>.

ح- تالوطن: هو أهم مفهوم للهوية الوطنية "والذي ينطلق من الأرض أي المكان وما يرتبط به من زمان يعكس تاريخه، ليشمل مختلف العناصر الطبيعية والبشرية وما ينشأ عنها من أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية وأنماط سلوكية"<sup>3</sup> أي أن لكل فرد انتماء معين إلى مكان وزمان معين.

#### (خ) - دور المعلم في عملية التعزيز:

يلعب المعلم دوراً محورياً في عملية التعزيز لدى المتعلم وتمثل في:<sup>4</sup>

- يعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره أي في الآن نفسه.

1 - ربيعة رميشي، دور اللغة العربية في تنمية الهوية الوطنية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة تيزي وزو، م6، ع1، 2023، ص138.

2 - خديجة بن وزه، عاتكة غرغوط، العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مستغانم، الوادي\_الجزائر، ع5، 2018، ص80.

3 - المرجع السابق، ص80.

4 - احسان عدنان، محاضرة بعنوان مهارات التدريس مهارة التعزيز، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، ص4، ص5.

- يواظب على تعزيز السلوك المرغوب فيه حتى يقوي هذا السلوك.
- ينوع من صيغ التعزيز ويجدها مع كل طالب وفي كل درس حتى لا يمل المتعلم من نفس الطريقة وتصبح مألوفة لديه.
- يستخدم المعززات بحكمة وهدف أي لا تكون بشكل عشوائي أو بإفراط.
- يعدل بين الطلاب في التعزيز.
- يحرص على أن تكون قوة المعززات وعددها يتناسب مع قوة وعدد استجابات الطلاب.

### ملخص الفصل:

من خلال دراستنا للخطاب الشعري الثوري ومفاهيمه نستخلص دوره الفعال في التصدي للعدو الغاشم، فقد كان الشاعر مثله مثل الثائر في ساحة المعركة وكان للكلمة صدى قوي في تحريك روح المقاومة في نفوس الشعوب المستعمرة وذلك من خلال الدعوة إلى الجهاد والتمسك بالسيادة الوطنية، ومن هنا برزت أهمية الخطاب الثوري في شحذ الهمم وبيت الحماس في نفوس الثوار للدفاع عن أوطانهم.

الفصل الثاني : الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز

الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة

الثالثة ثانوي نماذج مختارة

1- قراءة تحليلية في نص "الإنسان الكبير" لمحمد الصالح باوية

2- قراءة تحليلية في نص "منشورات فدائية" لنزار قباني

3- قراءة تحليلية في نص "جميلة" لشفيق الكمالي

## تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصف لمجموعة من الإجراءات المتعلقة بالجانب التطبيقي للخطاب الشعري الثوري، وجسدنا ذلك بزيارة ميدانية لكلا الثانويتين ثانوية الشيخ الفضيل الورتلاني بسيدي بن عدة، وداودي محمد بالمالح وحصرنا ثلاث حصص تطبيقية في قصائد الخطاب الشعري الثوري مع السنة الثالثة ثانوي من السنة الدراسي 2023 / 2024 م

(1) - آليات تعزيز الهوية الوطنية في النص الشعري الإنسان الكبير لمحمد صالح

باوية:

التعريف بصاحب النص محمد الصالح باوية:<sup>1</sup>



ولد محمد الصالح باوية بـ"المغير" ولاية الوادي عام 1930 م، حصل على الشهادة في الطب في بلغراد في سنة 1969 وشهادة الاختصاص في جراحة العظام بالجزائر في سنة 1979 م، عمل في عدة مستشفيات، ولم يمنعه اختصاصه العلمي من قرض الشعر، فكان فنانا رقيق المشاعر.

<sup>1</sup> - الشريف مربيحي وآخرون، كتاب اللغة العربية سنة ثالثة ثانوي الشعب العلمية المشتركة، المحور السابع، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012/2013، ص112.

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

---

من أشهر دواوينه "أغنيات نضالية" الذي تغنى فيه بالقضايا الوطنية والقومية، مثلما نرى في هذا النص الذي يربط فيه بين قضية وطنه (الثورة الجزائرية) وقضية الوحدة بين مصر وسوريا في سنة 1958 م.

قصيدة إنسان كبير لمحمد صالح باوية:

قال شعبي يوم وحدنا المصير:

أنت إنسانٌ كبيرٌ ....

يا جراحي

أوقفني التاريخ أنا نبغُ تاريخ جديد.

يَزْرَعُ الكَوْنُ سلامًا وابتسامًا وبطولاتٍ شهيد

من ضلوعي من دمي عَبَّرَ الجزائر

من خُطى طفلٍ جريءٍ يَحْمِلُ المدفع في أرض الجزائر

يا جراحي ..

في دمي كنزُ السنابل

ينحني شوقًا إلى صوت المناجل



ينحني للشمس للفجر إلى خلجة ثائر

ينجني شوقا إلى قبلة طفلي وزغاريد وشاعر

يا جراحي

أوقفني التاريخ أنا حدثٌ ترُّ، وكونٌ لا يحسد

فبلادي ثورة بكرٌ .. بارضي بسمائي بكيانني تستبد

يغرق التاريخ والكون يجرح يستجد

يا أنا يا ثورتي ... يا أغاني طفلي ..

أنا إنسان كبير ..

قال شعبي يوم وحدنا المصير

أحبس السحب .. هنا بحر وأمطار سخيّه

وربيع صاغه طفل لشعبي وصبيّه ...

أوقف اللحظة أنا لحظة كبرى غنيّه

لم تنزل تنثر في الكون حكايا وهدايا عربيّه

اطفئ النيرانَ أنا قلبُ بُركانٍ جريءٍ للأساطيل العتيقه

للطواغيت، الأصنام غيبه ...

أسكت الطيرَ

فأنا خلجة الإنسان تشدو في عروق عريبه

تعبُر الأحلامَ للشمس السخيه ..

يا رفيقي أنا إنسانُ صراع

ملءٌ كفي حزمة مصلوبة من عزمات وشراع

وغصونٍ وبقايا ذكريات وشُعاع

قبضتي هذي، سماء وتراب، وعصارات متاعي ..

وبقلبي ثورةً تمتصّ معنى العاصفات

توقظ الأرض بفأس ولهاة

وتعيد العطر كل العطر للزهر المدمى .... للحياة..

ثورة إنسانة الغلات تسقي أمنياتي

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

والربي والصبح من نبع الحياة ..

باركيها يا جموعي يا فتاتي

أنا إنسان حياتي.

سيرورة الحصة:

المادة: اللغة العربية	المستوى: الثالثة ثانوي	الشعب: العلمية المشتركة
الوحدة التعليمية السابعة (07)	النشاط: نص أدبي	الموضوع: الإنسان الكبير - محمد الصالح باوية-
<p><b>الكفاءة المرحلية:</b> كتابة مقال أدبي يعالج فيه قضية فكرية وفق النمطين الوصفي والحجائي بتوظيف مكتسباته في هذا المحور.</p> <p><b>الأهداف التعليمية:</b> يقف عند اهتمام الشعراء الجزائريين بالثورة.</p> <p>- يتبين الفروق بين التمييز والحال.</p>		
الكفاءة	المراحل	أنشطة التعليم/ أنشطة المتعلمين
<b>المعرفة:</b> معرفة معطيات الخاصة.	التعرف على صاحب النص	ولد الشاعر باوية في المغرب سنة 1930 درس الطب بعد الاستقلال وتحصل على الشهادة في بلغراد وشهادة الاختصاص من الجزائر سنة 1979. اهتم بالشعر فقرضه وكان متميزا من أوائل الجزائريين الذين كتبوا القصيدة الحرة. <u>من دواوينه:</u> أغنيات نضالية الذي تغنى فيه بالقضايا الوطنية والقومية منها قضية الثورة الجزائرية التي يعالجها في هذا النص.
تقديم النص	وضع المتعلمين في جو النص	قال أحدهم: "إن المنتبج للحركة الشعرية ومواكبتها للثورة الجزائرية يخرج بنتيجة هي الأخرى كانت تقاوت إلى جانب الرصاصة، وعليه فالشاعر كان

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

	<p>من جنود هذه الأمة. تري إلى أي حد ينطبق هذا القول على النص الآتي ؟</p>		
	<p>يستوقف الأستاذ التلاميذ عند الكلمات المفاتيح. <b>الحقل المعجمي:</b> <u>حقل القيم الإنسانية:</u> السلام، الحب، الحياة، الابتسام، الشوق، الإنسان، <u>القيم التاريخية:</u> وحدنا المصير، التاريخ، بطولات شهيد، أنا حدث ثره الطواغيت، الثورة. <b>الحقل الدلالي:</b> الأبكار: جمع بكر العذراء البكر: أول مولود لأبويه أو أول كل شيء البكور: الاستعمال في الاستيقاظ باكرا. البكر: التعجيل والإسراع</p>	<p>أثري اللغوي رصيدي</p>	<p>اكتساب المعطيات اللغوية</p>
<p>صغ أسئلة متدرجة تمكن المتعلمين من الوقوف على معاني النص وصوره ورموزه</p>	<p><u>من المتكلم في النص ومن المتلقي ؟</u> <u>وما زمان إنتاج النص ؟</u> يتوجه الشاعر بقصيدته إلى كل مسكون بالثورة الجزائرية و القضية العربية بصفة عامة في موقف تاريخي شهد إعلان الوحدة بين "مصر" و "سوريا" و بلوغ الثورة الجزائرية ذروتها بما حققته من انتصارات داخلية وخارجية سنة 1958. <u>إذا كان " العنوان" بنية دالة من بنيات النفس فماذا</u> <u>فهتمت من " الانسان الكبير" ؟</u> يعنى الانسان العربي المنتصر بقيمة الإنسانية السامية. <u>ضمن أي لوان شعري يندرج النص؟ وعلى أي</u> <u>أساس بنيت استنتاجك ؟</u></p>	<p>اكتشاف معطيات النص</p>	<p><b>الفهم:</b> يعبر يمثل يعيد يستخرج يعدد يفسر</p>

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

	<p>النص (شعر حر) من الشعر السياسي التحرري لأنه يتغنى بقضايا سياسية جمع فيه بين الإشادة ببطولات الشعب الجزائري والوحدة العربية. الفضاء قسمان فضاء خارجي نحي (الواقع) و فضاء عبر المتخيل الشعري. حددهما مقدما أمثلة عن كل قسم فضاء النص ينطلق من حقائق واقعية كأحداث الثورة والوحدة "وحدنا المصير"، من خطى طفل يحمل المدفع في أرض الجزائر، بطولات شهيد " كما ينطلق من قاموس الشاعر في المخيال مثل الاستعارات والرموز التي يوظفها في التعبير ..</p>		
<p>صوغ أسئلة تقضي إلى الغوص عن أبعاد النص الخفية</p>	<p><u>لم يعد الشاعر إنسانا كبيرا ؟</u>  صار الشاعر إنسانا كبيرا لتبنيه لمبادئ الثورة الجزائرية والتي استلهمت القيم الإنسانية في مواجهة المستعمر من حب وتسامح وعدالة وتقاؤل بغد مشرق.  <u>لماذا يلح الشاعر على كلمات: الإنسانية، السلام، الحياة، الغد. ... ؟</u>  <u>وهل من الصدفة أن يجمع الشاعر بين السلم والحرب؟</u>  الشاعر يلح على كلمات الإنسانية والسلام والحياة كونها مبادئ قامت عليها الثورة الجزائرية و لهذا فليس من المصادفة أن يستلهم الشاعر هذه المعاني في النص فيجمع بين قيم السلم والحرب.  <u>كيف استقبل النص أثناء الثورة و كيف تستقبله اليوم؟</u>  لقد كان الشعر أثناء الثورة اكسير الحياة الذي يجدد النشاط و يزرع الأمل في قلوب الثوار للاستمرار</p>	<p>مناقشة معطيات النص</p>	<p><b>التحليل:</b>  يحلل  يقارن  يلاحظ  يستنتج</p>

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

	<p>في كفاحهم المشروع أما أما نحن اليوم و عند قراءتنا لهذه الأشعار ندرك جليا أن الحرية لا تأتي إلا على درب التضحيات الجسام فيزداد تعلقنا بالوطن ومعه ترداد المساهمة في بنائه و رقيه للولصول به إلى مصاف الدول الراقية.</p>		
<p>طرح أسئلة جزائية تقضي إلى تحديد نمط النص وخصائصه</p>	<p>عبر الشاعر في النص عن وضع عاشه إبان الثورة. <u>حدد نمط النص واستخرج خصائصه</u> استعان الشاعر ب/النمط الوصفي للتعبير عن وضع عاشه إبان الثورة من ذلك : قضية الوحدة بين مصر وسوريا والتي تزامنت مع بلوغ الثورة الجزائرية قمة تأججها سنة 1958 وتطلع الشاعر إلى غد مشرق يعم ربوع الجزائر فضلا عن الصور الكثيرة التي تخللت النص كما ساد النص أيضا /النمط الأمري الذي تمثله الجمل الإنشائية كأفعال الأمر <u>إذا كانت الوظيفة الأساسية للغة هي التواصل فما هي الوظائف الثانوية لها في هذا النص، وهل هي مناسبة لأجواء الحرب آنذاك؟</u> لقد أدت اللغة وظيفه جمالية كبيرة بانزياحاتها ورموزها وهذا خروج جميل عن المؤلف في التعبير عن الأفكار بغية إثارة الذهن والمتلقي. كما أن لغة النص سايرت مضمونه المتحدث عن الثورة بما لازمها من حدة في الفعل فكانت بين اللين والقوة. <u>ظاهرة التكرار في النص ارتبطت بالحالة النفسية للشاعر وموقفه الذي يريد تأكديه ابحت عن تجليات الظاهرة في النص</u> اعتمد النص على التكرار للإلحاح على فكرة معينة</p>	<p>أحدد بناء النص</p>	

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

	<p>في مواقف كثيرة مثل (قال شعبي، إنسان كبير، يا جراحي أوقفي التاريخ .....)</p> <p><u>استخرج من النص الصور التي تعكس طابع الحرب وتلونها</u></p> <p>في النص صور كثيرة تعكس طابع الحرب وتلونها، مثل من ضلوعي من دمي عبر الجزائر، في دمي كنز السنابل، نقل يحمل المدفع ...</p> <p><u>يستخدم الشاعر بعض الرموز اللغوية حددها مبينا الفضاء الذي تحيل إليه.</u></p> <p><u>الرموز الواردة في النص تحيل إلى ثلاثة قضايا:</u></p> <p><b>فضاء المستعمر:</b> أساطيل عتيقة، أصنام غبية.</p> <p><b>فضاء الثورة:</b> قلب بركان ثورة بكر، حزمة مصلوبة.</p> <p><b>فضاء المستقبل والاستقلال:</b> صوت المناجل، شوقا إلى قبلة طفلي وزغاريد .....</p> <p><u>ساد الضمير المستتر في كثير من المقاطع حدده بعن دوره في اتساق النص.</u></p> <p>ساد الضمير المستتر الغائب " هو " مقاطع القصيدة وبذلك ساهم في ربط معاني النص بعضها ببعض كما أن تكراره أدى إلى التذكير بالمعاني السابقة.</p> <p><u>ما دلالة أفعال الأمر الآتية: (أوقفي، احبس السحب، أطفئ النيران، اسكت الطير).</u></p>		
<p>تقديم أسئلة تمكن من اكتشاف مظاهر الربط شكلا ودلالة</p>	<p>وردت في النص أفعال الأمر وهي ذات دلالة نفسية تتمثل في انفعال الشاعر مع الأحداث (بطولات الثورة وافتخاره بها).</p> <p>اللغة الشعرية في هذا النص مثلت لنا طابع البيئة الطبيعية الجزائرية. إلى أي مدى وفق الشاعر في</p>	<p>أتفحص الاتساق والانسجام في النص.</p>	<p><b>في مجال القواعد:</b></p>

	<p><u>إبراز هذا الطابع؟</u></p> <p>للطبيعة حضور متنوع قوي وهو انعكاس لتأثر الشاعر بطبيعة وطنه المتنوعة بين الشمس السخية، الربيع، الزهر، هذا بحر وأمطار (...)</p> <p>من بين مظاهر التجديد في القصيدة نجد الشاعر قد خلق صورا جديدة من التراكم والتعبير حيث أنشأ معجما جديدا من التعبير فوق اعتماده التقليد في التعبير السابقة (اللغة الجاهزة).</p> <p>صالح باوية لا يكتب بلغة جاهزة ولكن بلغة تخلقها التجربة ذاتها وضح ذلك من خلال النص.</p> <p>اذكر الأسماء المنصوبة؟</p> <p><u>الاسماء التي ترد منصوبة كثيرة أهمها:</u></p> <p>المفعول به، المفعول المطلق، الحال والتمييز.</p> <p><u>تأمل المثالين الآتيين:</u></p> <p>يزرع الكون سلاما وابتساما و بطولات شهيد.</p> <p>رجع المجاهدون من المعركة ظافرين.</p> <p>لاحظ جملة المثال الأول "يزرع الكون" ثم بين مدلولها.</p> <p>إن قولنا "يزرع الكون" وقع فيها غموض وإبهام: فنحن نجهل طبيعة ما سيزرع في الكور و إذا قلنا "يزرع الكون ابتساما" ارتفع الغموض عن الجملة بوجود لفظة "ابتساما".</p> <p>ما الذي رفع الغموض عن هذه الجملة؟</p> <p>ومنه نقول إن هذه الكلمة التي أزلت غموض ما قبلها</p> <p><u>ماذا تسمى الاسم الذي يزيل إبهام ما قبله؟</u> يسمى بالتمييز.</p> <p><u>التمييز نوعان حددهما.</u></p> <p>تمييز النسبة وهو المعني بالشرح سابقا</p>		
--	--	--	--



الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

	وتمييز الذات والمفرد و مثاله: ابتعت لترا حليبيا.	
--	--	--

1) دراسة القصيدة وفق البنية اللغوية:

المفردات التي ورد فيها تعزيز الهوية الوطنية	نوع الجملة	أثرها في نفسية المتعلم	كيف عالجه المعلم	نوع الشعر
1)- بلادي ثورة بكر	جملة اسمية	أكدت هذه العبارة للمتعلم أن ثورة الجزائر كانت ثورة من أجل استرجاع الكرامة والسيادة والحفاظ على الهوية الجزائرية العربية الإسلامية	عالجها بوصف وسرد وقائع الثورة الجزائرية والإشادة ببطولات وتضحيات شعبها وغرس روح الوطنية الجزائرية في قلب وعقل كل متعلم ودعوته إلى المحافظة على هذا الوطن الغالي الذي ضحى من أجله مليون ونصف مليون شهيد.	القصيدة من الشعر الحر "الشعر السياسي التحرري ذو النزعة الوطنية".
2)- أنت إنسان كبير	جملة اسمية	الإنسان الجزائري التائر المدافع عن قضية وطنه فهو		

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

		كبير بتضحياته وبطولاته وإنسانيته		
--	--	-------------------------------------	--	--

نجد لغة الشاعر مجازية، لغة غير مألوفة، لغة إبداعية لا علاقة لها باللغة التواصلية

العادية، وهذا يظهر من خلال القصيدة وكذلك توظيف الرموز والإيحاءات والصور الشعرية

المركبة.

(2) - البنية الإيقاعية:

أ/ الإيقاع الخارجي:

البيت الشعري	الوزن	القافية	الروي	البحر	التفعيلة
قال شعبي يوم وحدنا المصير	0/0//0/	مقيدة	الراء	الرمل	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
أنت إنسان كبير	0/0//0/ 00//0/	مقيدة	الراء	الرمل	فاعلاتن فاعلات
يا أنا يا ثروتي	0/0//0/ 0//0/	مقيدة	التاء	الرمل	فاعلاتن فاعلتن
يا أغاني طفلي	0/0//0/ 0//0/	مقيدة	التاء	الرمل	فاعلاتن فاعلتن
توقظ الأرض بفأس ولهاة	0/0//0/ 0/0///	مقيدة	التاء	الرمل	فاعلاتن فاعلاتن

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

00///	فعلات
-------	-------

نلاحظ من خلال الجدول اعتماد الشاعر محمد الصالح باوية على إيقاع بحر الرمل في نظم قصيدته "الإنسان الكبير" ويعد بحر الرمل من البحور الصافية، وهذه القصيدة لا تخلو من التغييرات التي طرأت على بنيتها الإيقاعية من خلال دخول الزحافات والعلل في تفعيلية "فاعلاتن" ومن أهم التغييرات التي طرأت على هذه القصيدة علة القصر بحيث أن التفعيلية الأخيرة "فاعلاتن" أصبحت "فاعلات" بالإضافة إلى علة الحذف التي تسببت في إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلية فحولتها إلى "فاعلن" وكذلك زحاف الخبن الذي هو حذف الحرف الثاني الساكن فتتحول التفعيلية من "فاعلاتن" إلى "فاعلاتن".

ب/ الإيقاع الداخلي:

التكرار:

تكرار الحرف	تكرار الكلمة	تكرار الجملة
تكرار حروف الجر ونلاحظ أنه قد و خلف الحروف الصغيرية المتمثلة "س، ص، ز" مثل: المصير، سخية، وصيه، عزمات..	تكررت دمي مرتان. شعبي تكررت ثلاث مرات. إنسان ست مرات. التاريخ أربع مرات. الثورة ثلاث مرات.	قال شعبي يوم وحدنا المصير "تكررت مرتان" أوقفني التاريخ "مرتان" إنسان كبير "تكررت مرتان" يا جراحي "ثلاث مرات" أنا إنسان "مرتان"

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

من وظيفة تكرار الحروف في القصيدة أنه يكسبها إيقاعا مميزا وجرسا موسيقيا منوعا،

فالقصيدة تترنم بأصوات مختلفة المخارج تساهد في خلق تناغم داخلي وجو إيقاعي مشحون

بدلالات نفسية

ومن خلال الجدول نلاحظ توظيف الشاعر للحروف الصفييرية التي تدل على مطالبته

من الشعب بعدم الاستسلام، ونجد أن الشاعر محمد صالح باوية كرر العبارات في القصيدة

ليزيد من جمال انسيابية الإيقاع فقد كرر "أنا إنسان" من فرط تعذيب الاستعمار للشعب

الجزائري، ومن شدة القضاء على حقوق الإنسانية أيام الحرب الاستعمارية فعلقت في ذهنه

كلمة "أنا إنسان" ومن حقي أن أعيش بكل حرية وسلام.

### المحسنات البديعية:

التصريح	الجناس
وقع التصريح في الكلمات الآتية: سخية، وصبية، غنية	صراع = شراع : جناس ناقص

وظف الشاعر في قصيدته المحسنات البديعية مما جعل القصيدة متناسقة وقطعة

متناغمة، وذلك لتحقيق التعبير الإلهامي والإبداعي.

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

نفسية الشاعر:

الأبيات الشعرية	نفسية الشاعر
ينحني للشمس للفجر	وظف الشاعر كلمات ذات طابع إنساني لأنه كان متفائلاً بغدٍ مشرقٍ ومتأكد أن الجزائر لن تكون فرنسية ومن تلك العبارات "الشمس والفجر": يرمز إلى الحرية والاستقلال.
يزرع الكون سلاماً واتساماً وبطولات شهيد	سلاماً واتساماً: يوحي بأن الشاعر من دعاة السلم وينبذ الحرب وما تحدثه من ويلات وخسائر ولكنه يؤمن بمقولة: ما أخذ بالقوة، لا يسترجع إلا بالقوة

نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر متفائل بغد مشرق الذي يتمثل في الحرية والاستقلال، ويتغنى بشجاعة الشعب الجزائري المغوار ويؤكد على أن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة.

3- البنية السردية:

أبيات وقع فيها السرد	الأفعال الماضية
1- قال شعبي يوم وحدنا المصير	قال
2- من خطى طفلاً جرياً يحمل المدفع في أرض الجزائر	صاغه
3- لم تزل تنتثر في الكون حكايا وهدايا عربية	

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

ورد في القصيدة مقاطع سردية ومن خصائصها أنها تهدف إلى سرد الأحداث، كثرة

الصفات و التعبير المجازية، التشبيهات مع كثرة استعماله للأفعال الماضية نذكر من بينها

: قال، صاغه.

4/- التناص: غير موجود في القصيدة.

خصائص الخطاب الشعري الثوري في قصيدة الإنسان الكبير لمحمد الصالح باوية

<p><b>1/- قوة الألفاظ:</b></p> <p>استخدم محمد صالح باوية ألفاظ ذات قوة لإثارة الذهن، وما لازمها من حدة في القول وكانت بس اللين والقوة، بالإضافة إلى وقعها وتأثيرها الشديد في نفسية المتلقي.</p>
<p><b>2/- النزعة الواقعية:</b></p> <p>و عاش معهد تلك قولاً شعره الذي امتاز بالنزعة صور الشاعر واقع الشعب الجزائري المرير، ووصف الجراح والحزن والألم نتيجة هذا الاحتلال الغاشم، وعاش معهم تلك الآلام بشعره الذي امتاز بالنزعة الواقعية، فحله هو التشبث بالثورة والإصرار على تحقيق النصر والتطلع للحرية والاستقلال ويظهر ذلك جليا في المقطع الثاني للقصيدة.</p>
<p><b>3/- العاطفة والتفاؤل بالنصر:</b></p> <p>وظف الشاعر ألفاظ ذات طابع إنساني: السلام، الحب، الحياة، الفن، الاتسام، كي يظهر أساس الثورة الجزائرية ومميزاتها، بحيث كان متفائل بغد مشرق ومتأكد أن الجزائر لن تكون فرنسية، ويملك أيضا الأمل والنصر هذا من خلال: والربي والصبح من نبع الحياة</p>
<p><b>4/- القومية الوطنية:</b></p> <p>يوجه الشاعر القصيدة إلى كل مسكون بالثورة الجزائرية والقضية العربية بصفة عامة في موقع تاريخي، لما أعلنت تجربة الوحدة المصري السورية في قمة تأجج الثورة الجزائرية، وكانت تحقق أكبر الانتصارات الداخلية والخارجية سنة 1985م، مما كان يثير اعتزاز كل</p>

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

الشعوب العربية.

5- التنوع في الموضوعات:

انطلاق الشاعر منا فضاءين في هذه القصيدة تمثل الفضاء الأول في انطلاقه من الواقع الذي يتمثل في وحدة سوريا ومصر وكذلك الثورة الجزائرية وقضية الاستعمار، أما الفضاء الثاني فهو فضاء الشاعر المتخيّل الخاص به فهو مناخه الإبداعي حضوره الإلهامي ممثل ذلك داخل القصيدة «أنا قلب بركان»، كذلك اللغة الشعرية، الرموز والإيحاءات والصور الشعرية المركبة.

آليات تعزيز الهوية الوطنية لقصيدة محمد الصالح باوية:

الدين	اللغة	الوطن
وظف الشاعر في هذه القصيدة عدة مفردات تدل على انتمائه للحضارة الإسلامية نذكر من بينها: "بطولات شهيد، عروق عربية، نبع تاريخ جديد"	لقد أدت اللغة وظيفة جمالية كبيرة بانرباحاتها ورموزها، خروج جميل على المؤلف في التعبير عن الأفكار بغية إثارة الذهن والمتلقي كما أن لغة النص سايرت مضمونه المتحدث عن الثورة بما لازمها من حدة في الفعل فكانت بين اللين والقوة. "بلادي ثورة بكر" "أساطير عتيقة" "قلب بركان"	نلاحظ الشاعر من خلال هذه القصيدة تبين العلاقة الوطيدة التي تربطه بوطنه وهي علاقة تشبث وارتباط وثيق، وأيضا علاقة تقديس للوطن ولثورته العظيمة التي غيرت مجرى التاريخ ببطولات أبنائها وتضحياتهم، فهي ثورة فريدة من نوعها لا مثيل لها وهذا يظهر من خلال قوله: "ثوراتي، ثائر، الثورة، يا جراحي، من دمي" والإصرار على تحقيق النصر والتطلع

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

للحرية والاستقلال.		
--------------------	--	--

من خلال الأبيات الممتلئة في الجدول نلاحظ أن الشاعر وصف الحرب الجزائرية ووضح عظمة الشعب الجزائري الذي فجرها ليحقق السلام والحرية، وضمن مجموعة من الصور البيانية والرموز.

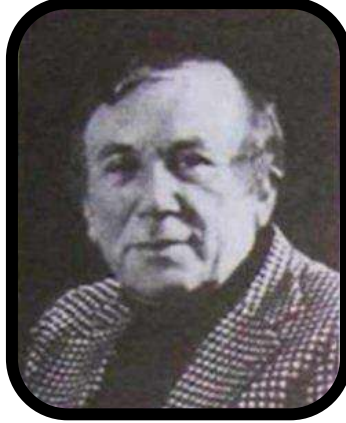
**دور آليات الخطاب الشعري الثوري في تعزيز الهوية الوطنية عند المتعلم:**

لقد لعبت القصائد الثورية الشعرية دورا هاما وكبيرا في تعزيز السيادة الوطنية لدى المتعلمين، بحيث يستقبلونها اليوم كوثيقة تاريخية تبين مساهمة الشعراء في الثورات والحركات التحررية ودعمهم لقضايا الوطن والأمة العربية، فعند قراءتهم لهذه الأشعار يدركون جليا أن الحرية لا تأتي إلا على درب التضحيات الجسام فيزداد تعلقهم بالوطن ومعه تزداد المساهمة في بنائه ورقبه للوصول به إلى مصاف الدول الراقية، إلى جانب الدور الفعال للأستاذة في شرحها للقصيدة وإبرازها لقيمة الحرية التي ينعمون بها اليوم وذلك بفضل التضحيات الجسام لشهدائنا الأبرار في سبيل هذا الوطن الغالي.



(2) - آليات تعزيز الهوية الوطنية في النص الشعري منشورات فدائية لنزار قباني:

التعريف بصاحب النص: (نزار قباني) (1998/1923):<sup>1</sup>



- شاعر سوري نشأ في ثراء وترف، ورث الحس الفني عن عمه أبي خليل القباني المعروف في عالم الفن والتأليف، درس الحقوق وعمل في السلك الدبلوماسي، كتب أول قصيدة وهو في السادسة عشرة، يلقب بشاعر المرأة، وهو أيضا شاعر الوطن والقومية، وله في ذلك قصائد أحدثت ضجة، منها قصيدة: خبز وحشيش وقمر.

قصيدة منشورات فدائية: (المحور الخامس النص الأدبي الأول)

لن تجعلوا من شعبنا

شعب هنود حمر ..

فنحن باقون هنا ...

1 - الشريف مربيحي وآخرون، اللغة العربية وآدابها، شعبة آداب وفلسفة/ لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012، 2013، ص94.

في هذه الأرض التي تلبس في معصمها

إسورة من زهر

فهذه بلادنا ...

فيها وجدنا منذ فجر العمر

فيها لعبنا، وعشقنا، وكتبنا الشعر

مشرشون نحن في خلجاتها

مثل حشيش البحر.

مشرشون نحن في تاريخها

في خبزها المرقوق، في زيتونها

في قمحها المصفر

مشرشون نحن في وجدانها

باقون في آذارها باقون في نيسانها

باقون كالحفر على صلبانها

باقون في نبيها الكريم، في قرآنها ...

وفي الوصايا العشر

لا تسكروا بالنصر ...

إذا قتلتم خالداً .. فسوف يأتي عمرو

وإن سحقتم وردة ...

فسوف يبقى العطر المسجد الأقصى شهيد جديد

نضيفه إلى الحساب العتيق

وليست النار، وليس الحريق

سوى قناديل تضيء الطريق

لن تستريحوا معنا ...

كل قتيل عندنا

يموت الأفا من المرات ...

يا آل إسرائيل .. لا يأخذكم الغرور

عقارب الساعة إن توقفت، لابد أن تدور ..

إن اغتصاب الأرض لا يُخيفنا

فالريش قد يسقط عن أجنحة النسور

والعطش الطويل لا يخيفنا

فالماء يبقى دائما في باطن الصخور

هزمت الجيوش ..

إلا أنكم لم تهزموا الشعور

قطعت الأشجار من رؤوسها .. وظلت الجذور

ما بيننا .. وبينكم .. لا ينتهي بعام

لا ينتهي بخمسة .. أو عشرة .. ولا بألف عام

طويلة معارك التحرير كالصيام

ونحن باقون على صدوركم ..

كالنقش في الرخام ...

سيرورة الحصة:

الشرح	
<p>- طرح سؤال تمهيدي.</p> <p>- التعريف بصاحب النص وقراءة التعريف الموجود في الكتاب المدرسي.</p> <p>- تقديم النص وذلك بالقراءة النموذجية للأستاذ متبوعة بالقراءة الفردية للتلاميذ.</p> <p>- شرح معاني المفردات الغامضة.</p>	<p>مرحلة الانطلاق</p>
<p>- يتم اكتشاف معطيات النص حيث يطرح الأستاذ الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي ويشجع التلاميذ في الإجابة عنها من خلال تحضرهم للدرس من قبل ومن خلال هذه الأسئلة يدخل التلاميذ في جو النص وموضوعه.</p> <p>- يناقش الأستاذ معطيات النص ويطرح أسئلة تخدم سياقات النص ويغوص المتعلم من خلالها في ثنايا النص وجماليته ويفهم مقاصد الشاعر.</p> <p>- تطرق الأستاذ إلى بناء النص والنمط الغالب والأسلوب والقيم التي</p>	<p>مرحلة بناء التعلّمات</p> <p>وضعية استثمار</p> <p>وتوظيف التعلّمات</p>

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

<p>يحتويها ومواقف الشاعر من موضوع النص.</p> <p>- تناول مظاهر اتساق وانسجام القصيدة وما بنيت عليه من عناصر جعلت منها كلاً مترابطاً</p> <p>- وفي الأخير: قام التلاميذ بقراءات فردية لأجمل القول وكانت بمثابة حوصلة أمت بكل جوانب القصيدة وجماليتها.</p>	
---	--

### 1- دراسة القصيدة وفق البنية اللغوية:

نوع الشعر	كيف عالجه المعلم	أثرها في نفسية المتعلم	نوع الجملة	الجميل التي ورد فيها التعزيز
الشعر الحر (التفعيلية)	إثبات الأطلال	قيمة نفسية	ج . ١	فنحن باقون هنا
	والهوية	اجتماعية	ج . ١	هذه بلادنا
	التمسك بالتاريخ والهوية	قيمة تاريخية	ج . ١	مشرشون في تاريخها
	التمسك بالأرض	قيمة نفسية	ج . ١	مشرشون نحن في وجدانها
	التمسك بالأرض والسمود	قيمة نفسية اجتماعية	ج . ف	يبقى العطر
الاعتزاز بالدين وحمائته	قيمة دينية	ج . ١	باقون في نبيها الكريم في قرآنها	

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

	المواجهة والتحدي والتضحية.	قيمة اجتماعية تاريخية	ج . ف	إذا قتلتم خالدا فسوف يأتي عمرو
	التمسك بالرموز التاريخية	قيمة تاريخية	ج . ا	المسجد الأقصى شهيد جديد نضيفه إلى الحساب العتيق
	التحدي والصمود	قيمة نفسية	ج . ف	لن تستريحوا هنا
	الصبر والتحدي وعدم الخوف من الموت	قيمة نفسية	ج . ا	كل قتيل عندنا يموت ألفا من المرات
	المواجهة والتحمل	قيمة نفسية اجتماعية	ج . ا	إن اغتصاب الأرض لا يخيفنا
	الصمود	قيمة نفسية اجتماعية	ج . ا	والعطش الطويل لا يخيفنا
	السخرية والتمسك بالأرض	قيمة اجتماعية تاريخية نفسية	ج . ف	هزمت الجيوش إلا أنكم لم تهزموا الشعور
	التحدي وعدم الاستسلام	قيمة نفسية دينية	ج . ا	طويلة معارك التحرير كالصيام

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

ونحن باقون على صدوركم	ج . ا	قيمة اجتماعية	نفسية	التمسك بالوطن والتحدي
قطعتم الأشجار من رؤوسها وظلت الجذور	ج . ف	قيمة تاريخية	اجتماعية	التمسك بالأرض
باقون في آذرها باقون في نيسانها		قيمة تاريخية	اجتماعية	البقاء والدفاع عن الوطن

نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر اختار الكلمات بعناية فائقة ليكون وقعها شديدا

على أذن القارئ وتأثيرها واضحا ويستطيع لمس مشاعر المتلقي ويبث فيه روح المسؤولية

اتجاه القضية الفلسطينية ويلزمه بأنها قضية الجميع ومن هنا يتبين دور المعلم فمن خلال

تلك المصطلحات يستطيع أن يعزز الروح الوطنية ويبث الحماس لدى المتعلمين ويؤثر بها

في نفوسهم.

البنية الإيقاعية: (الإيقاع الخارجي):

البيت الشعري	الوزن	القافية	الروي	البحر	التفعيل
لن تجعلوا من شعبنا	0//0/0/	مقيدة	التاء	الرجز	مستفعلن
	0//0/0/				مستفعلن
شعب هنود حمر	0/0/0///0/	مقيدة	الراء	الرجز	مفتعلن مفعول



الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

متقلن	الرجز	النون	مقيدة	0//0//	فنحن باقون هنا
مفتعلن				0///0/	
مستقلن	الرجز	الميم	مقيدة	0//0/0/	في هذه الأرض التي
مستقلن				0//0/0/	تلبس في معصمها
مفتعلن				0///0/	
مفتعلن				0///0/	
مستقلن	الرجز	الراء	مقيدة	0//0/0/	إسورة من زهر
مفعول				00/0/0/	
متقل	الرجز	الذال	مقيدة	0//0///0//	فهذه بلادنا
متقلن					
مستقلن	الرجز	الراء	مقيدة	0/0//0/0/	فيها وجدنا منذ فجر
مفتعلن				0/0/0//0/	العمر
مفعول					
مستقلن	الرجز	الراء	مقيدة	0/0//0/0/	فيها لعبنا، وعشقنا
مفتعلن				/0/0///	وكتبنا الشعر
مفعول				0/0/0//	
متقلن	الرجز	النون	مقيدة	//0//0//0//	مشرشون نحن في
متقلن				0//0/0/0	خلجانها
مستقلن					
مفتعلن	الرجز	الراء	مقيدة	0/0/0///0/	مثل حشيش البحر
مفعول					
مفتعلن	الرجز	الخاء	مقيدة	0//0//0//0//	مشرشون نحن في

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

متفعلن مستفعلن					تاريخها
مستفعلن مستفعلن مستفعلن	الرجز	النون	مقيدة	0/0//0/0/ 0//0/0/0//0/	في خبزها المرقوق في زيتونها
مستفعلن مفعول	الرجز	الراء	مقيدة	0/0/0//0/0/	في قمحها المصفر
متفعلن متفعلن مستفعلن	الرجز	النون	مقيدة	0//0//0//0// 0//0/0/	مشرشون نحن في وجدانها
مستفعلن مستفعلن	الرجز	الراء	مقيدة	0//0/0/ 0//0/0/	باقون في آذارها
مستفعلن مستفعلن	الرجز	النون	مقيدة	0//0/0/ 0//0/0/	باقون في نسيانها
مستفعلن متفعلن مستفعلن	الرجز	النون	مقيدة	0//0/0/ 0//0// 0//0/0/	باقون كالحفر على صلبانها
مستفعلن متفعلن متفعلن	الرجز	النون	مقيدة	0//0/0/ 0//0// 0//0//	باقون في نبيها الكريم، في قرآنها

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

مستفعلن				0//0/0/	
متفعلن	الرجز	الراء	مقيدة	0//0//	وفي الوصايا العشر
مفعول				0/0/	

نظم نزار قباني قصيدته "منشورات فدائية على جدران إسرائيل" على بحر الرجز ووقف الخليل يقصد بالرجز "اضطراب قوائم الناقاة عند القيام"<sup>1</sup> أي ارتجاف الساقين، فاختار تفعيله الرجز (مستفعلن) للتعبير عن حال الصهاينة وخوفهم وذعرهم من الموت والحرب في حين استعمل تشكيلا حرا للتفعيلة وذلك تعبيرا عن حرية فلسطين وشعبها في أرضهم ولم يلتزم بالنموذج الخليلي للتفعيلات وتركها تتشكل بحرية وقف حالته النفسية وفق موقفه من القضية الفلسطينية ونجم عن ذلك تناغم وتناسق وانسجام إيقاعي وهذا عائد لقدرة الشاعر في التشكيل الإيقاعي ففي المقطع الأول جاءت كالاتي: (2، 2، 2، 4، 2، 2، 3، 3، 3، 2، 3، 3، 3، 2).

الإيقاع الداخلي:

(1) التكرار:

تكرار الحذف	تكرار الكلمة	تكرار الجملة
حروف الجر:	الأرض: 2	لا يخيفنا: مرتين

<sup>1</sup> - ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، القاهرة، ط1، 1981، ج1، ص136.

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

باقون: 6 مرات		من: 4 مرات
مشرشون: 3 مرات		في: 17 مرة
		على: مرتين
		إلى: مرة واحدة
		الكاف: مرتين
		حروف العطف:
		الواو: 10 مرات
		الفاء: 7 مرات
		حروف النفي:
		لا: مرة واحدة
		لم: مرتين
		لن: مرتين

التكرار في قصيدة له عدة دلالات من بينها التأكيد ووظفه الشاعر لتذكير الكيان بأن

لهذه الأرض شعبها وتاريخها وقيمها وبأن لهذا الشعب حق في الملكية ففيها ولدوا وفيها

عاشوا وفيها يموتون وهذا انعكاس للثبات والصمود والتشبث بالأرض وكذلك انعكاس في

نفس المتعلم فيبث فيه روح التمسك بالقضية والدفاع عنها.

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

(2) المحسنات البديعية:

المحسنات البديعية			
الجناس	الطباق		الترصيع
الحريق = الطريق العمر = العشر	الإيجاب	السلب	وقع الترصيع في الكلمات الآتية: وجدانها، آذارها، نيسانها، صلبانها، قرآنها. وأیضا في الكلمات الآتية: العتيق، الحريق، الطريق. وأیضا في: الصخور، الشعور، الجذور. وأیضا في: بعام، عام، الصيام، الرخام.
	جديد ≠ عتيق توقفت ≠ تدور النار ≠ الماء يبقى ≠ يموت العطش ≠ الماء قطعتم ≠ ظلت	هزمتهم ≠ لم تهزموا	

وظف الشاعر في قصيدته أدوات البديع المختلفة منها الترصيع والجناس والطباق، مما جعل القصيدة كلا متناسقا وقطعة متناغمة موسيقيا وإيقاعيا وحاول إيصال معاني خفية تصل للمتلقي من خلال المحسنات البديعية فمثلا تكرر بعض الوحدات الصوتية في الترصيع وتشابه اللفظ واختلاف المعنى في الجناس وجمع المتناقضات في الطباق هو ما يقوم عليه البناء الإيقاعي للقصيدة وتوازنها وتناسق نغماتها وإيضاح دلالتها.

### 3) نفسية الشاعر:

نفسية الشاعر	البيت الشعري
حاول الشاعر من خلال هذه الأبيات أن يوجه خطابه لإسرائيل ويذكرهم بأن هذه الأرض لها شعبها وتاريخها وأهلها ويحثهم على التمسك بها.	نحن باقون هنا ... مشرشون نحن في خلجانها مشرشون نحن في تاريخها ... مشرشون في وجدانها
يبين من خلال هذه الأبيات أن فلسطين مهبط الأديان السماوية وأنها كانت ولا زالت أرض الفلسطينيين.	باقون كالحفر على صلبانها باقون في نبيها الكريم في قرآنها وفي الوصايا العشر
تدل هذه الأبيات على التحدي وقوة الشعب الفلسطيني وصموده في وجه إسرائيل.	لا تسكروا بالنصر إذا قتلتم خالدا فسوف يأتي عمرو
مواجهة إسرائيل واثبات الذات وقوة الشعب الفلسطيني وتضحياته	لن تستريحوا معنا كل قتيل عندنا يموت آلاف من المرات
يتوعد إسرائيل بالهزيمة وعودة الأرض إلى أصحابها	يا آل إسرائيل لا يأخذكم الغرور ... لا يخيفنا
يظهر تفاؤل الشاعر في هذه الأبيات فمهما طال السنين فإن النص آتٍ.	ما بيننا وبينكم لا ينتهي بعام ... كالنقش في الرخام

من خلال الجدول تتضح نفسية الشاعر وهي مزيج من التحدي والوعيد والتفاؤل

واثبات الأصل فالشاعر ساخط على إسرائيل ويوجه أبيات هذه القصيدة بشكل مباشر

ويتوعدا بالهزيمة ومتفائل بالنصر القريب ويتغنى بشجاعة وصمود الشعب الفلسطيني

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

البنية السردية:

الأبيات التي وقع فيها السرد	الأفعال الماضية	الرمز	ضمائر المتكلم	ضمائر المخاطب
- في هذه الأرض التي تلبس في معصمها إسواره من زهر.	باقون لعبنا كتبنا	- شعب هنود حمر : رمز تاريخي.	"نحن" ويقصد به الشعب الفلسطيني الاثبات ذاته	ورد ضمير المخاطب "أنتم" في السياقات الآتية:
- فيها وجدنا منذ فجر العمر	سحقتم	- باقون	وأنه الوريث	لن تجعلوا، لا
- فيها لعبنا وعشقنا وكتبنا الشعر	هزمتم قطعتم	في نبيها الكريم في قرآنها وفي الوصايا العشر : رمز ديني.	الوحيد للأرض	تسكروا، قتلتم، سحقتم، قطعتم، هزمتم، بينكم، لن تستريحوا، لا يأخذكم الغرور.
- مشرشون نحن في تاريخها		فالريش يسقط عن أجنحة النسور : رمز عن الهزيمة		
- في خبزها المرقوق في زيتونها في قمحها المصفر				

## الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

### الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

		نحن باقون على صدوركم كالنقش في الرخام: رمز عن البقاء والصمود		
		الخبز، الزيتون، القمح: رمز عن الأصالة العربية		

تبين من خلال الجدول أن الشاعر وظف السرد وذلك لتحريك عواطف القارئ وهو المتعلم وتشغيل فكره وتقوية الروابط بينه وبين القارئ فيقل ذلك من الخطابات المباشرة والهجوم الصريح ويأخذ بذلك المتعلم إلى ضفة أخرى يستطيع من خلالها الخروج من جو الصراع ومن مؤشرات النمط السردى نجده أنه وظف الأفعال الماضية والتي أراد من خلالها اثبات الأصالة العربية للشعب الفلسطيني وأن فلسطين لأهلها منذ فجر التاريخ، ووظف



الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

الرمز كذلك منه الرمز الديني، الرمز التاريخي، محاولا اسقاط ذلك الحاضر لتوضيح الحقيقة التاريخية الدينية لأرض فلسطين.

- أما الضمائر فقد وظف ضمائر المتكلم منها ضمير "نحن" فالقصيدة بنيت على صراع بين "الأنا" ويقصد به الأنا الجماعي أي أن القضية الفلسطينية تهم العرب جميعا وقضية الجميع.

و"الآخر" وقد وظفه من خلال ضمير المتكلم "أنتم" ويقصد بذلك الكيان الصهيوني الذي يعد دخيل على أرض فلسطين.

### التناص:

يضيف التناص جمالية على القصيدة ويجعلها كلاً متناسقا سواء كان تناص قرآني أو شعري وفي قصيدة "منشورات فدائية على جدران إسرائيل" لنزار قباني ورد تناصا في هذا المقطع:

يا آل إسرائيل ... لا يأخذهم الغرور ...

فهذا البيت يتناصى مع الآية الكريمة: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخِذُوا اللَّهَ رَبًّا وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ مَن

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ)<sup>1</sup>.

1 - القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية 27.

هذه الأبيات والآية القرآنية تتحدث عن بني إسرائيل ومصيرهم فالشاعر هنا يتوعد بني  
إسرائيل بالهزيمة والخسران أما في الآية فالله عز وجل يتوعدهم أيضا بالهزيمة والخسران في  
نار جهنم وذلك لطغيانهم وغرورهم وجبروتهم في الأرض.

كما يتجلى التناص الديني في هذا البيت: لا تسكروا بالنصر

ويتناس هذا البيت مع آية في الانجيل: "ولا تسكروا بالخمير الذي فيه الخلاعة بل  
امتلؤا بالروح"<sup>1</sup>.

أراد الشاعر من خلال هذا التناص أن يحذر بني إسرائيل بأن لا يأخذهم الغرور  
بالنصر فمهما أبادوا وقتلوا ودمروا فسيضل الشعب الفلسطيني صامدًا متفائلًا بالنصر  
القريب.

### خصائص الخطاب الثوري قصيدة منشورات فدائية

#### قوة الالفاظ :

استخدم نزار قباني الفاظ ذات قوة في المعنى و في نفس الوقت تتميز بالسهولة و ذا  
البساطة في المبنى، بعيدة عن الغموض، تتسم بمتانة السبك ليكون وقعها شديد وتأثيرها قوي  
في نفس المتلقي وتكمن قوة الخطاب الثوري في قوة اللغة وبساطة الالفاظ ومثال ذلك :  
باقون، مشرشون في هذه الأرض، سوف يبقى العطر، ظلت الجذور، لا يأخذكم الغرور،  
اغتصاب الأرض

<sup>1</sup> - الانجيل، (أفس 5 ، 18)

### النزعة الواقعية :

صور نزار قباني واقع الشعب الفلسطيني و وصف معاناته مع الاحتلال الصهيوني وعاش معهم تلك الآلام بشعره الذي يتميز بالنزعة الواقعية بالرغم من أنه سوري لكن من خلال شعره ووصفه الدقيق لحالة الفلسطينيين يتهيأ لك أنه فلسطيني الأصل ومثال ذلك :  
"فيها لعبنا، وعشقنا، و كتبنا الشعر ، في خبزها المرقوق ، في زيتونها ، في قمحها المصفر ، كل قتيل عندنا يموت آلافا من المرات

### العاطفة والتفاؤل بالنصر:

حاول نزار قباني التلاعب بالعواطف في هذه القصيدة فمزج بين عاطفتين عاطفة ثائرة مناضلة تبتث الحماس والحس الثوري وعاطفة هادئة رقيقة تدعو إلى الأمل والتفاؤل بالنصر وتتمثل في قوله: " لا تسكروا بالنصر، إذا قتلتم خالدا فسوف يأتي عمرو، لم تهزموا الشعور، ظلت الجذور، باقون على صدوركم "

### القومية الوطنية:

أعطانا نزار قباني من خلال هذه القصيدة درسا في القومية الوطنية والزم الأمة العربية بأن القضية الفلسطينية قضية الجميع وضرورة حتمية لا بد لكل شخص أن يدافع عنها ويضحى من أجلها بطريقته ومثال ذلك: "فنحن باقون في هذه الأرض، فهذه بلادنا، فيها وجدنا، مشرشون في خلجانها، مشرشون .. في تاريخها، مشرشون في وجدانها "

### التنوع في الموضوعات:

تناول الشاعر القضية الفلسطينية من جميع جوانبها منها الدينية مثل قوله: باقون في نبيها الكريم، في قرآنها، في الوصايا العشر القومية الوطنية: ومثال ذلك: هذه بلادنا، شعبنا، هذه الأرض، باقون كالحفر، مثل حشيش البحر  
الاجتماعية : مثال : شعب هنود حمر فنتج عن ذلك تنوع في المواضيع وتصوير للمعاناة والآلام والتضحية والتمسك بالأرض والدين والاحلام والآمال.

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر وظف كل خصائص الخطاب الثوري مما جعل من القصيدة كتلة من الانسجام والتناسق ومزيج بين القوة والهدوء والثوران والتقاؤل والوطنية وكل هذه المشاعر والعواطف تصل المتعلم من خلال المعلم الذي يسعى بدوره إلى استنباط تلك الخصائص والتأثير بها في نفس المتعلم مما يثري لديه الروح القومية والانتماء الوطني.

### آليات تعزيز الهوية الوطنية:

اللغة	الوطن	الدين
استخدم نزار قباني ألفاظ قوية وبسيطة ذات معاني ودلالات مثل : باقون، لن تجعلوا من شعبنا، مشرشون، باقون في آذارها، في نيسانها، باقون كالحفر على صلبانها، لا تسكروا بالنصر، لن تستريحوا معنا، لا يأخذكم الغرور.	استخدم الفاظ تؤكد أصالة وعروبة فلسطين مثل تاريخها، بلادنا، قطعتم الاشجار، قمحها المصفر، خلجانها، المسجد الاقصى، الحساب العتيق، وجدنا منذ فجر العمر	المصطلحات المتعلقة بالدين تمثلت في: باقون كالحفر على صلبانها، باقون في نبيها الكريم، في قرآنها، وفي الوصايا العشر

نلاحظ أن الشاعر ركز على ثلاث نقاط وهي قوة اللفظ والتمسك بالأرض والرموز الدينية وهنا تكمن آليات تعزيز الهوية الوطنية والتي من خلالها استطاع أن يؤثر في نفس المتعلم ويبث الحماسة وحب القضية وعدم السكوت عنها، فكان للغة العربية دور في تعزيز روح الانتماء والهوية لدى المتعلمين و كذلك الوطن الذي هو رمز من رموز الهوية والقومية وأضف إلى ذلك الدين بما فيه الدين الإسلامي الذي يحث على حب الوطن و حمايته.

3- آليات تعزيز الهوية الوطنية في النص الشعري جميلة لشفيق الكمالي:

التعريف بصاحب النص: (شفيق الكمالي) (1984/1929):<sup>1</sup>



ولد الشاعر العراقي شفيق الكمالي سنة 1929 م في البوكمال البلدة القريبة من الحدود السورية والمجاورة لنهر الفرات حصل على الماجستير في الأدب العربي من جامعة القاهرة عين وزيرا للشباب ثم وزيرا للإعلام فسفيرا للعراق في أسبانيا، له عدة دواوين منها: "رحيل الأمطار" و"تهنئات الأمير العربي"، وهو صاحب النشيد الوطني العراقي قبل أن يستبدل، زج به في السجن المعارضته نظام الحكم، ومات تحت تأثير الصدمة 1984م.

قصيدة جميلة: (المحور السادس النص الأدبي الثاني)

---

<sup>1</sup> - الشريف مربيعي وآخرون، اللغة العربية وآدابها، المرجع السابق، ص123.

هي لن تموت .. فخولة

لما تزل

رغم الردى ... نجمه

تلوح في العتمة

ياقوتة خضراء بسامه

فجدتي تحكي لنا عنها

عن سيفها الذي تهابه الرقاب

وزنّدها الأسمر

وكيف كانت بالعصا تشتت الكفار

وأنقذت "ضرار"

لكن جدتي لا تسمع الأخبار

لم تدّر أنّ خولة

عادت إلى الوجود

بزندها الأسمر

لكنهم يدعونها "جميله"

تعيش في قلب الثرى الأحمر

حمامةً سجينه

ما أروع السجينه

ما أروع الصمود من جميله

يَهَابُهَا السَّجَانُ

يُخِيفُهُ إِصْرَارُ عَيْنِيهَا

جميلة يهابها الرجال

جميلة اللبوءة الجريئة

تفتّر فوق ثغرها ابتسامه

كأنها تقول :

لنتشرب السياط من دمي ..

## ليرتوي الجلاذ

دروينا قتاد

زيتوننا بنادق ونخلنا رماح

وخلف كل صخرة سنان

يا أنت يا سجان

يا حامي الحضارة العتيده

حضارة القُرصان

حضارة الخنجر

الشعب لن يُقهر

حضارتي حضارة المشعل

عجل فلن أغدو فرنسية

عروبتي أقوى من الخنجر

عروبتي دمي وهل أعيش دون دم.



الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

سيرورة الحصة:

<b>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</b>		
<b>النشاط: نصوص</b>	<b>جميلة / شفيق الكمامي</b>	<b>القسم: 3 آل أ</b>

\* **الكفاءات المستهدفة: 1.** أن يتعرف على بعض بطولات الثورة الجزائرية وأن يتعرف على بعض الشعراء الذين تغنوا بها..  
2. أن يكتشف نمط النص وأن يعرف بعض خصائصه.

\* **خطوات الدرس :**

- 1\_ تمهيد وتعريف بصاحب النص.
- 2\_ تقديم النص وقراءته.
- 3\_ اكتشاف معطيات النص ومناقشتها.
- 4\_ تحديد بناء النص وتفحص اتساقه وانسجامه

**تمهيد :** لقد شغلت الثورة الجزائرية اهتمام الثوار كما شغلت اهتمام الشعراء. فهل تعرف من الشعراء من كتب عن ثورة الجزائر وعن أبطال الجزائر؟

**التعريف بصاحب النص :** ولد الأديب شفيق بن عبد الجبار قدوري في البوكمال 1930 - حصل على إجازة في الآداب و حصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة ترأس مجلس إدارة مجلة ( آفاق عربية ). و تسلم وزارة الشباب كما تسلم وزارة الإعلام - يكتب القصيدة العمودية ، و قصيدة التفعيلة ، و له النشيد الوطني العراقي . طبعت له ثلاث مجموعات شعرية و هي: - رحيل الأمطار - هموم مروان و حبيبته الفارعة تنهدات الأمير العربي قتل في بغداد عام 1985  
**تقديم النص ثم قراءته:** قراءة نموذجية ثم قراءات فردية.

**في الحقل المعجمي :** من الكلمات التي تدل على التعذيب نذكر: السجينة، السياط، الجلاذ....

**في الحقل الدلالي :** **فُتُورٌ:** (مص. فُتْرَ). 1. "فُتُورُ الحُرْكَةِ" : سُكُوتُهَا بَعْدَ جِدَّةٍ. \_ **فَترَةٌ:** بِحَاجَةٍ إِلَى فَترَةٍ رَاحَةٍ: "الْمُدَّةُ الفَاصِلَةُ بَيْنَ زَمَنَيْنِ، الوَقْتُ. \_ **الفُتَارُ:** مص.-: ابتداء النشوة؛ شعر بالفُتَار من الكأس الأولى \_ **الفِترُ:** ما بين طرف الإبهام وطرف السَّبَّابة إذا فتحتَهما؛ فاس المنديل بالفِتر ج أفْتَارٌ.

**جميلة بوحيرد** هي مناضلة جزائرية ولدت في حي القصبة عام 1935 انضمت الي جبهة التحرير الجزائرية. أصيبت برصاصة عام 1957 وألقي القبض عليها. صدر بحقها حكم بالاعدام عام 1957م، وتحدد يوم 7 مارس 1958م لتنفيذه

**خولة بنت الازور الاسدي:** شاعرة كانت من أشجع النساء في عصرها، وتشبهه بخالد بن الوليد في حملاتها. وهي أخت ضرار بن الازور. لها أخبار كثيرة في فتوح الشام. وفي شعرها جزالة وفخر توفيت في أواخر عهد عثمان

**اكتشاف معطيات النص:** \_ إن عملية التخاطب عملية معقدة فكل قول ( نص ) يحتاج إلى (مرسل)، و (مرسل إليه) ، و (رسالة = نص) ، و (سياق) هو المرجع الذي يُحال إليه المتلقي ليستطيع إدراك مفهوم الرسالة ، و ( شفرة ) وهي الخاصية الأسلوبية للرسالة المتعارف عليها بين المرسل والمرسل إليه ، و ( وسيلة اتصال ) ( اللغة غالباً )

سياق \_ رسالة

مرسل ( الشاعر ) \_ مرسل إليه ( القارئ )

شفرة \_ وسيلة اتصال

## الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

### الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

ومن خلال هذا البيان يتضح أن المرسل هو الشاعر والمرسل إليه هو القارئ المتخيل ( كل الثوار) والمفترض (الاستعمار) . بينما الرسالة . هي الإشادة بالبطلة جميلة ، والتي تأخذ سياق تاريخي استند عليه الشاعر من أجل فهم الرسالة و المتمثل في استنكار بطولات خولة بنت الأزور . وأما شفرة النص فهي الاستعانة باللغة الإيحائية الرمزية والوسيلة هنا هي اللغة الشعرية. هذا وقد انطلق الشاعر من فضاء الواقع تجسد في استعمال ما يعبر عن واقع الثورة مثل: الصمود ..السجان . وفضاء مخيلة الشاعر وتجسد في الاستعانة بالرمز مثل: (حضارة المشعل) رمز للحضارة الإسلامية العربية. وقد تصور الشاعر جميلة حمامة سجيبة ولكن يهاجمها الرجال وهي في ذلك تشبه من منظور الشاعر خولة بن الأزور

#### مناقشة معطيات النص:

الشاعر في هذه القصيدة لا ينقل المعاني كما تنقلها لغة الخطابة بل نجده يرسم بالكلمات والصور ويعزف بالمحسنات البديعية . ومثال ذلك اللغة الإيحائية في النص وما أكثرها مثل قوله: تعيش في قلب الثرى الأحمر. / حمامة سجيبة /.. ولعل شفيق الكمالي ليس وحده من أعجبتة الثورة الجزائرية وتغنى بأبطالها فكثير من الأدباء والشعراء العرب كانت لهم وقفات جميلة ورائعة مع الثورة الجزائرية سجلوها في أشعارهم وأخذت منهم حيزا كبيرا .

تحديد بناء النص: من مظاهر التجديد في هذا النص بالإضافة إلى الوزن والموسيقى نلمس توظيف الرمز التاريخي ممثلا في شخصية خولة بنت الأزور. محاولا تفسير تلك الروح روح التحدي التي تحلت بها جميلة ، وفي ذلك يقول: ما أروع الصمود من جميلة. \_ (لن) تفيد النفي فالشاعر ينفي الموت عن جميلة، أما (لما) التي جاءت بعد ذلك فهي جواب لهذا النفي.

\_ النمط الغالب على النص هو النمط السردى ويتجلى في استعمال أسلوب الحكاية في عرضه لأخبار جميلة التي وصلته وربط ذلك بأخبار خولة التي تحكيها الجدات. أو من مؤشرات استعمال الجمل الفعلية ذات الفعل الماضي ، أو الفعل المضارع الدال على الماضي . وقد أدى هذا النمط وظيفة إخبارية مرجعية.

تفحص الاتساق والانسجام: من الواضح أن الشاعر وظف من الضمائر ما ساعد على تماسك البناء في القصيدة فهو في الأبيات الأولى يستعين بضمير الغائب العائد على خولة حين سرد أخبارها ونقل حكايتها ومثل ذلك في ما تبقى من الأبيات مع تغيير في المقصود فبعد أن كان يعود على خولة أصبح يعود على جميلة الحكاية الأخرى.

إنَّ للتكرار عند الشاعر دوراً كبيراً في عكس تجربته الانفعالية، التي شكَّلتها ذلك الانتماء الذي يشعر به الشاعر فهو ابن هذه الحضارة التي أنجبت هاته البطلات وفجرت هذه الثورات ولعل تكرار كلمة ( الحضارة) ومشتقاتها فيه الكثير من هذا المقصود. وقد ساهم بالإضافة إلى ذلك في ترابط معاني النص وخاصة في المقطع الأخير حيث قارن فيه الشاعر بين حضارة الخنجر وحضارة المشعل.

#### مجمل القول:

\_ كيف ارتبط الشاعر بالثورة الجزائرية؟

\_ وما هو موقفه من حضارة العصر ؟

\_ وكيف تجسد تصوير الشاعر للحقائق التاريخية.

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

### 1- البنية اللغوية:

نوع الشعر	كيف عالجها المعلم	أثرها في نفسية المتعلم	نوع الجملة	الجميل التي ورد فيها التعزيز
الشعر الحر	الصبر والتضحية من أجل الوطن	قيمة نفسية	ج. 1	ما أروع الصمود من جميلة
الشعر الحر	بث الخير في المستعمر	قيمة نفسية	ج. ف	يهابها السجان
الشعر الحر	الصمود والتحدي	قيمة نفسية	ج. ف	يخيفه إصرار عينيها
الشعر الحر	القوة والتحدي	قيمة نفسية	ج. 1	جميلة يهابها الرجال
الشعر الحر	القوة والشجاعة والصبر	قيمة نفسية	ج. 1	اللبؤة الجريحة
الشعر الحر	الدفاع عن الأرض وطرد المحتل وإثبات الهوية والأصول	قيمة اجتماعية نفسية دينية	ج. 1	زيتوننا بنادق ونخلنا رماح
الشعر الحر	إثبات الأصل والهوية	قيمة تاريخية نفسية اجتماعية	ج. 1	حضارة المشعل
الشعر الحر	التمسك بالوطن التحدي والصمود	قيمة اجتماعية نفسية	ج. 1	الشعب لن يقهر
الشعر الحر	السخرية من المستعمر والتمسك بالأرض	قيمة اجتماعية سياسية نفسية	ج. ف	عجل فلن أغدوا فرنسية
الشعر الحر	الافتخار بالعروبة	قيمة تاريخية اجتماعية نفسية	ج. 1	عروبتى أقوى من الخنجر
الشعر الحر	التمسك بالعروبة والأصل	قيمة تاريخية اجتماعية نفسية	ج. 1	عروبتى دمي وهل أعيش دون دم

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر معجب بإصرار و صمود وتضحية جميلة وقوتها،  
وعبر عن ذلك بألفاظ شديدة القوة بمدى شجاعتها وبطولاتها ويضع المتعلم في خضم الحدث  
باستحضار معاناتها ودفاعها ومقاومتها للمستعمر وكفاحها في سجون الاحتلال وكانت بذلك  
رمزا للقوة والتحدي والصبر.

فأثر تلك الجمل والعبارات ساعد في تعزيز هوية المتعلمين وترك في نفوسهم قيم  
اجتماعية دينية نفسية، تاريخية وسياسية ترسخ لهم دور المرأة في الثورة الجزائرية واسهاماتها  
في تحرير الوطن.

## 2- البنية الإيقاعية:

البيت الشعري	الوزن	القافية	الروي
هي لن تموت .. فخولة لما تزل	0//0//0//0//00//0///	مقيدة	اللام
رغم الردى نجمة	0/0/0//0/0/	مقيدة	الميم
تلوُح في العتمة	0/0/0//0//	مقيدة	الميم
ياقوتة خضراء بسامة	0/0/0//0/0/0//0/0/	مقيدة	الميم
فجدتني تحكى لنا عنها	0/0//0/0/0/0//0//	مقيدة	النون
عن سيفها الذي تهابه الرقاب	0//0//0//0//0//0/0/	مقيدة	الباء
وزندها الأسمر	0/0/0//0//	مقيدة	الراء
وكيف كانت بالعصا تشتت الكفار	0/0//0// 0/0/0//0//0//0/	مقيدة	الراء
وانقذت ضرار	0//0//0//	مقيدة	الراء
لكن جدتي لا تسمع الأخبار	0//0//0/0/ 0/0/0//0/0/	مقيدة	الراء

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر جدد في موسيقى ووزن القصيدة وأضاف إلى ذلك

تنعيم في الروي لمس به عاطفة ووجدان المتعلم وحاول بذلك دمج وترسيخ الروح الوطنية

والهوية وحب الوطن في المتعلم وذلك نتوقف على المعلم الذي يستخدم خاصية التعزيز

لوضع المتعلم في جو القصيدة ويحقق أهدافها.

### الإيقاع الداخلي:

#### 1- التكرار:

تكرار الحرف	تكرار الكلمة	تكرار الجملة
حروف الجر : من : ثلاث مرات في : مرتين اللام مرتين الباء : مرتين عن : مرتين حروف العطف : الواو : ست مرات الفاء ثلاث مرات حروف النفي : لا : مرة واحدة لم : مرة واحدة لن : ثلاث مرات	جدتي : مرتين زندها مرتين خولة : مرتين سجينة : مرتين جميلة : اربع مرات سجان : مرتين حضارة : خمس مرات عروبتني : مرتين دمي ثلاث مرات الخنجر : مرتين	زندها الأسمر

اعتمد الشاعر على التكرار في قصيدته وركز على تكرار الكلمات، كما نلاحظ أغلبها

أعادها مرتين ليؤكد أن خولة عادت من جديد و هي خولة بنت الازور (مقاتلة وشاعرة من

قبيلة أسد من أشجع نساء عصرها) وتجسدت في شخصية جميلة والقيام المشترك بينهما هو

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

الدفاع عن ما سلب منهما فخولة سلب منها أخاها فشاركت في الحرب لإنقاذه وجميلة سلب منها وطنها فشاركت في الكفاح لتحريره .

وساهمت التكرارات الأخرى في ترسيخ و تصوير معاناة جميلة المتعلم فمثلا في قوله :

سجينة (مرتين)، جميلة (أربع مرات)، دمي (ثلاث مرات)، الخنجر (مرتين )، وغيرها...

أما باقي التكرارات أسهمت في تعزيز روح الانتماء للوطن والعروبة لدى المتعلمين

مثل: زندها الأسمر، حضارة، عربتي.

## 2- المحسنات البديعية:

الجناس	الطباق	الترصيع
الأحمر = الأسمر	تعيش ≠ تموت	الخنجر، يقهر السجينة، جميلة، الجريحة الجلاد، قتاد الكفار، ضرار، الأخبار نجمة، العتمة، بسامة

وظف الشاعر المحسنات البديعية بما فيها الترصيع الطباق والجناس بالرغم من قلتها

إلا أنها اعطت تناسق وجمالية للقصيدة وترابط البناء الإيقاعي فمثلا تسلسل الكلمات في

الترصيع على النحو التالي: السجينة، جميلة، الجريحة يعطي للمتعم فكرة عن معاناة جميلة

قبل أن يبدأ في قراءة القصيدة وهذا ما جعل منها كتلة منسجمة النغمات والدلالات والمعاني.

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

3- نفسية الشاعر:

نفسية الشاعر	البيت الشعري
الشاعر في هذه الابيات يصف خولة ويتغنى بتضحيتها اتجاه أخيها ضرار	هي لن تموت فخولة لما تنزل ... جدتي تحكي لنا عنها .... وانقذت ضرار
الشاعر هنا معجب بصبر و صمود جميلة وتضحيتها اتجاه وطنها	يدعونها جميلة ... حمامة سجيبة، ما أروع الصمود من جميلة
نبرة التحدي واضحة في هذه الابيات وصوت التضحية بارز	لتشرب السياط من دمي، ليرتوي الجلاذ دروبنا قتاد
سخرية وتهكم من حضارة المستعمر وتاريخهم الموسوم بالدموية والاستغلال والاستبداد	يا أنت يا سجان يا حامي الحضارة العتيبة، حضارة القرصان، حضارة الخنجر
في هذه الابيات افتخار وتعظيم واعتزاز بالعروبة و الحضارة العربية التي تتميز بالسمو والرفعة عكس حضارة المستعمر	الشعب لن يقهر ... حضارة المشعل، عربوتي أقوى من الخنجر، عربوتي دمي وهل أعيش دون دم

من خلال الجدول تتضح نفسية الشاعر فهو مولع ومنبهر بشخصية جميلة التي

اجتمعت فيها الأنوثة والمقاومة والصبر والصمود والتحمل والقوة وكذلك يعتر ويفتخر

بالحضارة العربية والعروبة ومزيج هذه المشاعر يجسد المعلم من خلال طريقة سرده للقصيدة

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

ليؤثر بذلك في نفوس المتعلمين ونجد هذا غائب عند جل المعلمين فيفتقر الخطاب الثوري

إلى أهم عناصره وهي البنية السردية والإيقاعية التي تساعد في تنمية الروح الوطنية

ويستطيع المتعلم بذلك الوصول إلى نفسية الشاعر ومقاصده.

#### 4- البنية السردية:

الضمائر	الرمز	الأفعال	الآبيات التي وقع فيها السرد
الغائب: هي يقصد به خولة وجميلة المتكلم: أنا تجسد في قوله: عربوتي، دمي ... نحن: تجسد في قوله: دروبنا، زيتوننا المخاطب يا انت يا سجان: ويقصد به المستعمر الفرنسي	- حضارة القرصان (رمز تاريخي) رمز عن النهب - اللبؤة الجريحة (رمز طبيعي) عن الشجاعة و التحمل - حضارة المشعل (رمز تاريخي) عن الاصاله - حمامة سجينة (رمز طبيعي) عن الحرية - رغم الردى نجمة (رمز طبيعي) - فخولة لما تزل (رمز ديني تاريخي)	الماضية: عادت، أنقذت. المضارعة: تلوح، تهابه، تحكي، تسمع، يدعونها، تعيش، تشتت	فجدي تحكي لنا عنها عن سيفها الذي تهابه الرقاب كيف كانت بالعصا تشتت الكفار و انقذت ضرار لم تدر أن خولة عادت إلى الوجود تعيش في قلب الثرى الاحمر حمامة سجينة ما أروع الصمود من جميلة

نرى من خلال الجدول أن عنصر السرد غالب في القصيدة وقد اعتمده الشاعر ليحكي

لنا عن شجاعة خولة في الماضي التي تشبه شجاعة جميلة في الحاضر فهو يرى أن خولة

عادت من جديد باسم "جميلة" وأكمل في سرد معاناتها والقهر الذي مرت به معتمداً بذلك



الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

على أسلوب الحكاية و الذي يضع المتعلم في عمق القصيدة و يغوص في ثناياها ليفهم معانيها ويتأثر بالأفكار السائدة فيها فينتج عن ذلك استجابات عاطفية وروحية تنمي الروح الوطنية وتعزز مفهوم الوطن لديه.

ومن الملاحظ أنه أكثر من الرمز وخاصة الرمز الطبيعي لوصف جميلة والتعبير عن حالها وهي تحت التعذيب في السجن أما الأفعال فكانت الأفعال الماضية تختص بخولة والأفعال المضارعة تختص بجميلة لأنه قام بإسقاط شخصية خولة على شخصية جميلة.

أما بالنسبة للضمائر كان لها تصيب في تنمية الهوية الوطنية لدى المتعلم فانقسمت

إلى:

- ضمير الغائب "هي": ويقصد به جميلة وخولة وهنا ترى أن العنصر النسوي بقوة في حين غياب العنصر الذكوري وهذا رمز لدور المرأة وتضحياتها اتجاه الثورة الجزائرية ضمير المتكلم "أنا": تحدث باسم جميلة مثل: عربوتي، دمي، حضارتي ... وهذا تعزيز روح الانتماء العروبة والحضارة العربية

- ضمير المتكلم "نحن": و يقصد به أصحاب الوطن والمتعلمين ليشعرهم بأنهم جزء

من نضال جميلة و دفاعها عن وطنها

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

- ضمير المخاطب أنت": يتجسد في خطاب جميلة مع السجان حين قالت "يا أنت يا سجان" ليبين للمتعلم أن الجزائر شهدت فترة عصيبة من الاستعمار.

#### 4- التناص:

التناص بكل أنواعه يثري القصيدة ويربط الماضي بالحاضر ففي قصيدة "جميلة" لشفيق الكمالي ورد تناص تاريخي في هذا البيت:

هي لن تموت ... فخولة

لما تزل

يتناصى هذا البيت مع شخصية خولة بنت الازور التي كانت بنفس شخصية جميلة بوحيرد والقاسم المشترك بينهما هو استرداد ما أخذ بالقوة.

**خصائص الخطاب الشعري الثوري قصيدة جميلة " لشفيق الكمالي"**

#### قوة الألفاظ:

تتجسد قوة الخطاب الثوري في بساطة ألفاظه وقوة معناها ومثال ذلك قول الشاعر: "تعيش في قلب الثرى الأحمر، ما أروع الصمود من جميلة، اللبوة الجريحة، يا أنت يا

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

سجان"، فرغم بساطة الألفاظ إلا أن وقعها شديد و أثرها عظيم في نفس المتعلم.

### النزعة الواقعية:

يسعى الخطاب الثوري إلى تصوير واقع الثورة ومعاناة مناضليها و يكون مرآة عاكسة لآلام الشعوب ويظهر ذلك في قوله: "لتشرب السياط من دمي، ليرتوي الجلاذ، دروبنا قتاد" صور من خلال هذه الأبيات التعذيب الذي عاشته جميلة من طرف المستعمر الفرنسي.

### العاطفة و التفاؤل بالنصر:

عاطفة الشاعر كانت عبارة عن تغني وتفاخر ببطولة ونضال جميلة واعتزاز بالعروبة وتجلى ذلك في الأبيات الذاتية: "الحمامة السجينة، اللبوة الجريحة، حضارتي حضارة المشعل، عربوتي أقوى من الخنجر، عربوتي دمي"، والتفاؤل بالنصر تجلى في هذا البيت "عجل فلن أغزو فرنسية" و معنى هذا أن الأرض سترجع إلى أصحابها والنصر قادم لا محالة.

### القومية الوطنية:

جميلة بوحيرد رمز للقومية الوطنية ورمز للمرأة المكافحة وحضيت باهتمام كبير من قبل الشعراء وتجسدت القومية في هذه الأبيات: "لم تدر أن خولة عادت إلى الوجود، لكنهم يدعونها جميلة، زيتوننا بنادق و نخلنا رماح".

### التنوع في الموضوعات:

صور الشاعر معاناة جميلة من جميع النواحي منها الدينية فقد شبهها بسهولة بنت الأزور (هي مناضلة عربية مسلمة) وذلك في قوله: "فخولة لما تزل"  
الاجتماعية: مثل "جميلة يهابها الرجال ، يهابها السجان " وهذه الأبيات تمثل قيمة جميلة في المجتمع ومنزلتها  
القومية: "حضارتي حضارة المشعل، عربوتي أقوى من الخنجر، عربوتي دمي"  
الوطنية: وتتمثل في الابيات الآتية: "دروبنا فتاد زيتوننا بنادق ونخلنا رماح وخلق كل صخرة سنان، الشعب لن يقهر"

نلاحظ من خلال الجدول أن خصائص الخطاب الثوري تحمل في ثناياها تعزيزا

مباشرا للهوية والقومية الوطنية لدى المتعلم و استطاع الشاعر من خلالها أن يبرز دور

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

العنصر النسوي في الثورة ومساهمته في تحرير الوطن، والزم بضرورة الالتحام القومي

الوطني بين أبناء الوطن الواحد وأراد من خلال هذه القصيدة أن ينتج بيئة خصبة لبث

القومية والانتماء الوطني والافتخار بالمناضلين في المتعلمين.

### آليات تعزيز الهوية الوطنية:

اللغة	الوطن	الدين
استخدم شفيق الكمالي ألفاظ ذات قوة في المعنى و بساطة في الشكل مثل: "خولة لما تزل، حمامة سجينة، الصمود، اللبؤة الجريحة، إصرار عينيها، السياط، قتاد، الجلاد، الخنجر، المشعل، حضارة، يهابها الرجال، الشعب لن يقهر"	استخدم الفاظ تثبت أصالة وعروبة جميلة: زندها الأسمر، الحضارة، المشعل، عربتي، دمي، صخرة، الثرى الأحمر"	استعمل ألفاظ دينية لتعزيز الهوية الوطنية "تشتت الكفار، زيتوننا بنادق واخلنا رماح"

نرى من خلال الجدول أن العناصر الثلاثة المتمثلة في اللغة، الدين والوطن تعمل على

تشكيل الهوية والقومية الوطنية لدى المتعلم وذلك بفضل آلياتها وخصائصها فاللغة العربية

الفصل الثاني الخطاب الشعري الثوري وأثره في تعزيز الهوية الوطنية في نصوص السنة

الثالثة ثانوي كتاب السنة الثالثة ثانوي نماذج مختارة

---

في حد ذاتها تمثل الهوية والانتماء وبحب الوطن تنبع و تتكون الوطنية وتترتب عنها القومية، أما الدين فهو رمز من رموز الوطن وتتبلور هوية المتعلم من خلال انتماءه للدين وهنا يظهر دور المعلم فمن خلال هذه الآليات وإيمانه بها يستطيع أن يحقق مفهوم الهوية والوطنية عند المتعلم.

### ملخص الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في الثانويتين حول موضوع بحثنا المعنون بأثر الخطاب الشعري الثوري في تعزيز الهوية الوطنية لدى المتعلم، استنتجنا الأهمية الكبيرة لهذه القصائد الثورية لدى المتعلمين، بحيث أنها تؤكد لهم أن الثورة كانت من أجل استرجاع السيادة الوطنية والحفاظ على الهوية العربية الإسلامية وأن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة، بالإضافة إلى دور المعلمة التي قامت بسرد وقائع الثورة وجرائم العدو، مع الإشادة ببطولات وتضحيات المجاهدين والشهداء وكذا غرسها للروح الوطنية ودعوتها للحفاظ على الوطن وعلى سيادته التي زهق من أجله الآلاف من الأرواح.

خاتمة

تتمثل أهم النتائج التي استنبطناها من خلال هذه الدراسة في:

- تتجسد البنية اللغوية في الخطاب الثوري للقصائد الموجودة في التطبيق بمتانة

السبك وقوة اللفظ.

- أثبت البحث أن تعزيز الهوية الوطنية يتم وفق آليات وهي (الدين، اللغة، الوطن).

- استعمل الشاعر في الخطاب الثوري لغة تعمل على تكريس الهوية و تنمية الروح

الوطنية.

- عنصر الدين يساعد على تعزيز روح الانتماء.

- الخطاب الشعري الثوري بحث على حب الوطن و حمايته.

- التوجه الثوري يخدم الشعر على مستوى الأسلوب.

- الخطاب الثوري امتد إلى ما بعد الثورة.

- يتميز الخطاب الثوري بألفاظ قوية المعنى بسيطة المبنى.

- يتناول الخطاب الثوري الثورة من جميع جوانبها.

- الخطاب الثوري نابع من صدق الأحداث و تصوير الواقع بشكل دقيق.

- لجأ الشعراء إلى الشعر الحر وتخلوا عن الموروث التقليدي لاستخدام الرموز والإيحاءات بشكل مطلق.

- اخذت القضية الفلسطينية حصة الأسد من نصوص الكتاب المدرسي. السنة الثالثة ثانوي.

- نقص الخطابات الشعرية الثورية في الكتاب المدرسي وتمثلت في أربع خطابات فقط.

- الخطاب الشعري الثوري يفتقر إلى التنوع في الثورات.

- غياب دور المعلم في تعزيز الهوية الوطنية لدى المتعلمين وتناول النصوص بشكل تعليمي لا أكثر.



## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المعاجم:

1- أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان ناشرون،

بيروت، 2001.

2- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1414هـ، ج15.

- دار صادر، 2003م، ج3.

- تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، مكتبة دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1.

- تح: عامر أحمد حيدر، مجلد 5، دار الكتاب العلمية.

3- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج1، مؤسسة الرسالة، 2005.

4- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979،

ج4.

5- فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، الجهوية ملحقة سعيدة المركز

الوطني للوثائق التربوية، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية،

2009.

المراجع:

- 1- أنيسة بركات درّرا، أدب النضال في الجزائر من سنة 1945 الاستقلال، المؤسسة الوطنية للكتاب، 3 شارع زيروت يونس، الجزائر، 1984.
- 2- عبد الله أمام، الناصرية (دراسة بالوثائق في الفكر الناصري)، دار الوطن العربي، 1985.
- 3- بشرى البستاني، قراءات في النص الشعري الحديث، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط1، 2008.
- 4- جوتشك لويس، كيف نفهم التاريخ، ترجمة عائدة سليمان عارف، أحمد مصطفى أبو حاكمة، بيروت، دار الكاتب العربي، 1966.
- 5- سعد بن عبد الله السبر، حب الوطن دراسة تأصيلية، (د، ط)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1430/1431.
- 6- محمد الصالح حرفي، أبو القاسم خمار، بين ثورة الشعر وشعر الثورة -دراسة نقدية-، جمعية الامتاع والمؤانسة، (د، ب)، (د، ط)، 2004.

- 7- محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناص، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط3، 1992.
- 8- محمد ناصر، الشعر الجزائري الحديث، اتجاهاته وخصائصه الفنية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2006.
- 9- مصطفى بيطام، الثورة الجزائرية في شعر المغرب العربي 1954-1962 دراسة موضوعية فنية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
- 10- بن مرزوق نجوى، ظاهرة الالتزام في شعر محمد بلقاسم خمار، (د،ط)، (د،ت).
- 11- يوسف قطاحي، علم النفس التربوي، دار حنين، عمان، ط1، 1989م.
- 12- عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر التربوي الحديث، شركة أمان الله، ط1، 2014.
- 13- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي «الزمن - السرد - التبيين»، المركز الثقافي العربي، ط3، بيروت، 1997.
- 14- عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج4، (د ت).

- 15- ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، القاهرة، ط1، 1981، ج1.
- 16- شحاتة حسن، النشاط المدرسي، ط6، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2000.
- 17- الشريف مربيبي وآخرون، كتاب اللغة العربية وآدابها، شعبة آداب وفلسفة/ لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012، 2013
- 18- الشريف مربيبي وآخرون، كتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثاني، الشعب العلمية المشتركة المحور السابع، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012، 2013
- 19- عشراتي سليمان، الشخصية الجزائرية الأرضية التاريخية والمحددات الحضارية، ديوان المطبوعات الجامعية (د، ب)، (د، ط)، 2009.
- 20- غالي شكري، أدب المقاومة، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د، ط)، (د، ت).
- 21- سعيد فرحات، اتجاهات فكرية في الأدب التونسي الحديث، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981.

المقالات:

- 1- أحمد مداس، مكونات الخطاب الشعري وخصائصه اللسانية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع4، 2008.
- 2- يونس فضيلة، مفهوم المقاصد وعلاقتها بالخطاب (تناول تداولي للخطاب الثوري)، المركز الجامعي البويرة، مجلة الخطاب، العدد6، 2010.
- 3- لولوة بنت خليفة، البنية الإيقاعية في الشعر العربي المعاصر، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة البحرين، ع48، 2022.
- 4- مجدي راشد وآخرون، التعزيز ودوره في ضبط طالبات المرحلة الساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمات في محافظة طو لكرم، المجلة العربية للنشر العلمي، ع45، 2022.
- 5- عبد الملك مرتاض، في نظرية النص، مجلة الموقف الأدبي، ع102.
- 6- نوار ولد أحمد، تجليات القصيدة التداولية في الخطاب الثوري، مجلة الممارسات اللغوية، ع02، 2019م.
- 7- ربعة رميشي، دور اللغة العربية في تنمية الهوية الوطنية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة تيزي وزو، م6، ع1، 2023.

8- خديجة بن وزه، عاتكة غرغوط، العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مستغانم، الوادي\_الجزائر، ع5، 2018.

9- توفيق الزيدي، قضايا قراءة النص الشعري الحديث من خلال ممارسته عند النقاد الغرب، مجلة الموقف الأدبي، دمشق، 1987.

### المذكرات الجامعية:

1- بوعنان وفاء وآخرين، النزعة الثورية في شعر محمد الصلاح باوية ديوان

أغنيات نضالية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، 2016-2017.

2- نوال برباش، الالتزام في الشعر الثوري أبو القاسم الشابي أنموذجا، د. إبراهيم

زلافي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،

2016/2017.

3- سومية بورويس، حميدة بوشوية، الثورة والحنين في الأعمال الكاملة "لابن

الشاطي"، د: عبد العزيز شويط، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في

اللغة والأدب العربي، جامعة محمد الصديق بن يحيى تاسوست، جيجل،

2018/2019.

4- سارة بوجمعة، جماليات التناص في شعر محمد جربوعة، مذكرة لنيل شهادة

ماجستير، 2014/2015.

5- فاتح أبو بكر أبو زيدان، توظيف التناص لغويا في الخطاب الشعري، جامعة

المدينة العالمية، (د، ت)

#### المحاضرات:

1- إحسان عدنان، محاضرة بعنوان مهارات التدريس مهارة التعزيز، الجامعة

المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

2- فوراري السعيد، شعر الحماسة، نصوص لأبي تمام البحتري، الزوزني محاضرة

في مقياس النص الدبي القديم.

#### مواقع إلكترونية:

1- فاتح أبو بكر أبو زيدان، توظيف التناص لغويا في الخطاب الشعري، جامعة

المدينة العالمية، <https://portal.arid.my>



الفهرس

بسملة

شكر وعران

إهداء

المقدمة.....ب-ح

مدخل

1- الخاب لغة - اصطلاحا.....2-3

2- التعزف لغة - اصطلاحا.....3-4

أنواعه.....4-5

3- الثورة لغة - اصطلاحا.....4-5

الفصل الأول: ماهفة الخاب الشعرف الثورف

تمهفد.....8

1- الخاب الشعرف.....8

1-1 مفهوم الخاب الشعرف.....8

- 2-1 عناصر الخطاب الشعري الثوري.....9
- البنية اللغوية.....9
- البنية السردية.....10
- البنية الإيقاعية.....10-11
- التناسق وأنواعه.....12-13
- 3-1 خصائص الخطاب الشعري الثوري.....13
- قوة الألفاظ.....13
- النزعة الواقعية.....13-14
- العاطفة والتفاؤل بالنصر.....14
- القومية الوطنية.....14
- التنوع في الموضوعات.....15
- الشكل.....15-16
- 4-1 أهمية الخطاب الشعري الثوري.....16

- 17.....5-1 تأثير الخطاب الشعري الوطني
- 18-17.....الحماسة ومميزاتها
- 18.....7-1 حب الوطن
- 18.....6-1 نماذج الخطاب الشعري الثوري العربي
- 19-18.....تونس
- 20-19.....فلسطين
- 21-20.....الجزائر
- 21.....(2) - الهوية الوطنية
- 21.....لغة
- 22.....اصطلاحا
- 23-22.....(3) - علاقة الشعر بالثورة
- 23.....(4) - المرجعية التاريخية في تعزيز الهوية الوطنية
- 24.....(5) - آليات تعزيز الهوية الوطنية

24.....1-5 اللغة

24.....2-5 الدين

25-24.....3-5 الوطن

25.....(6) دور المعلم في عملية التعزيز

26-25.....ملخص

الفصل الثاني: الخطاب الشعري الثوري في نصوص السنة الثالثة ثانوي نماذج

مختارة

28.....تمهيد

45-28.....(1) - قراءة تحليلية في نص "الإنسان الكبير" لمحمد الصالح باوية

65-45.....(2) - قراءة تحليلية في نص "منشورات فدائية" لنزار قباني

81-66.....(3) - قراءة تحليلية في نص "جميلة" لشفيق الكمالي

82.....ملخص

85-84.....خاتمة

92-87.....قائمة المصادر والمراجع

94..... فهرس المحتويات

## الملخص:

كشفت هذه الدراسة عن أثر الخطاب الشعري الثوري في تعزيز الهوية الوطنية، و تحدثت عن آليات تعزيز الانتماء الوطني لدى المتعلم، و تناولت خصائص الخطاب الشعري الثوري ودورها في تكوين الروح الوطنية، فتوصلت الدراسة إلى أن الخطاب الشعري الثوري يهدف إلى تحفيز النفوس وشحن الهمم والدفع بها من أجل التمرد على الأوضاع المختلفة، ومن المعلوم أن للكلمة تأثير يفوق تأثير السيف، لذا فإن الشاعر يعمل على نظم تلك الكلمات و يوجهها إلى الأفراد بغية إحياء الروح الوطنية الموجودة لديهم فيسمى ذلك تعزيزا.

الكلمات المفتاحية: الخطاب الثوري ، تعزيز ، هوية وطنية .

## Summary

This study revealed the impact of revolutionary poetic discourse in strengthening national identity, and talked about the mechanisms of strengthening national belonging among the learner, and dealt with the characteristics of revolutionary discourse and its role in the formation of the national spirit, the study concluded that revolutionary poetic discourse aims to motivate souls and charge and push them to rebel against various situations, and it is known that the word has an effect beyond the influence of the sword, so the poet works on the systems of those words and directs them to individuals in order to revive the national spirit they have, so it is called Strengthening.

**Keywords:** revolutionary discourse, strengthening, national identity